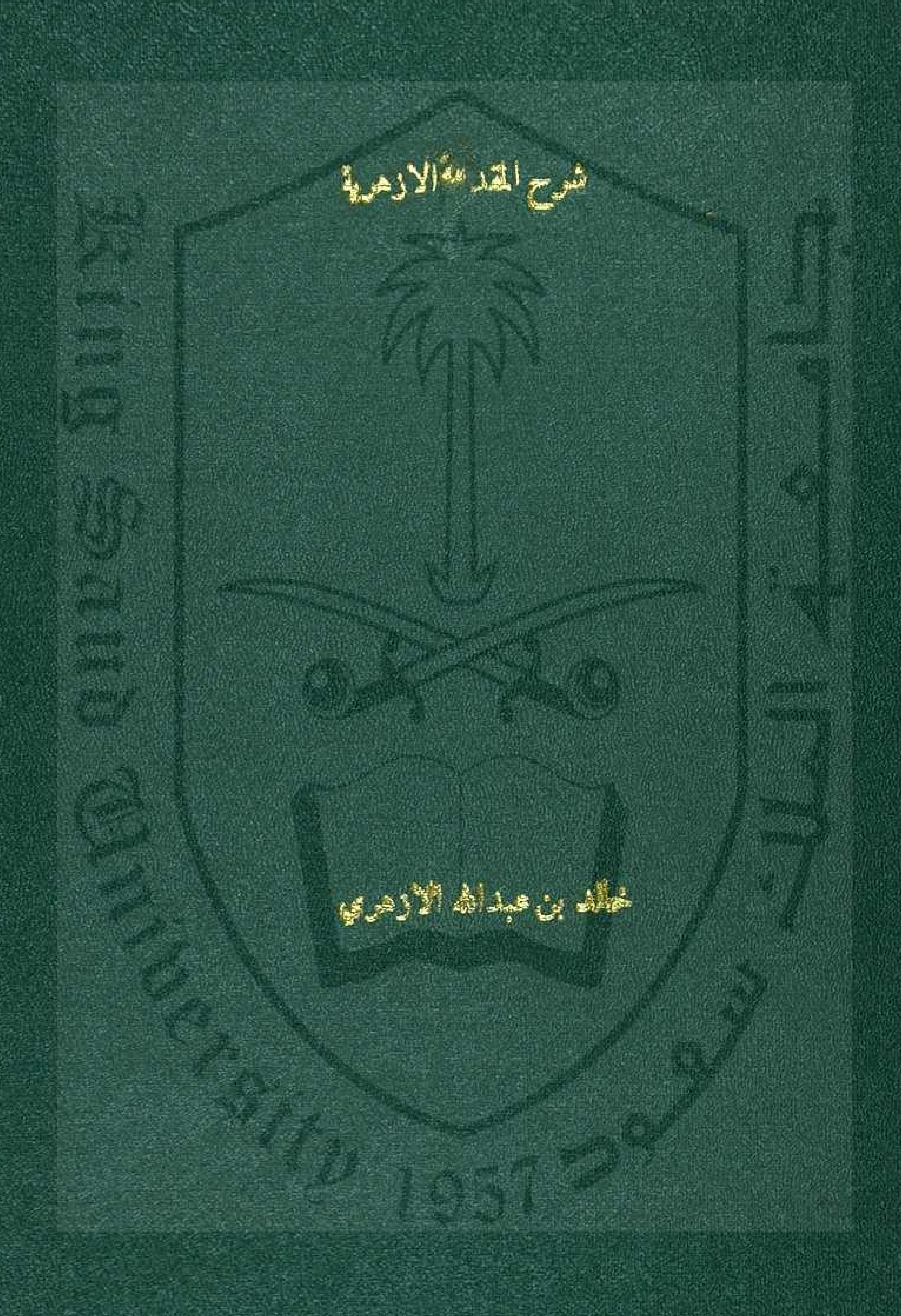


شرح المقدمة الازهرية

خالد بن عبدالله الازهري


٩٥٨

شرح المقدمة الازهرية في علم العربية وكلاهما للازهري، خالد بن عبد الله - ٩٠٥هـ. بخط ابراهيم الدسوقي - ١٢٧٤هـ.

٥٠ ق ٢٣ س ١٧x٢٤ سم

نسخة جيده، خطها نسخ، طبع.

الاعلام ٢ : ٣٣٨، دار الكتب المصرية ٢ : ١٢٠

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح الازهرية في علم العربية هـ- شرح [illegible] زهرى لمقدمته.

٥٠

ازهريه



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على جميع الاحوال، واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له المنزه كلامه عن الالفاظ بالحروف في المقال،
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المميز بين الهدى
والضلال، صلى الله عليه وسلم وعلى اله الذين جعلهم
الله هداة لصحيح الاقوال وعلى اصحابه الموصوفين
بالسلامة من اللحن في المقال صلاة وسلاما دائمين
متلازمين لا يعتريهما نقص ولا زوال وبعد فيقول
العبد الفقير الى مولاه الغني خالد بن عبد الله بن ابي بكر
الازهري قد سألني من اعتقد صلاحه ولا ينبغي
مخالفته ان اشرح مقدمتي الازهرية في علم العربية التي امليتها
لبعض الطلبة شرحا لطيفا فاجبته الى ذلك طالبا للثواب
وترغيبا للطلاب جعله الله خالصا لوجهه الكريم وموجبا

للفوز

للفوز لديه بالنعيم، انه على ما يشاء قدير، وبالاجابة
جدير، الكلام عند اللغويين عبارة عن القول وما
كان مكتفيا بنفسه كما ذكره القاموس وفي اصطلاح المتكلمين
عبارة عن المعنى القائم بالنفس وهو في اصطلاح
النحويين اي في عرفهم عبارة عما اي مؤلف اشتمل
على ثلاثة اشيا لا زائد عليها على الصحيح وهي
اللفظ والافادة التامة والقصد وقيد التركيب
لا حاجة اليه فاللفظ في الاصل مصدر لفظت الشيء اذا
طرحته ثم نقل في عرف النحاة الى الملفوظ كالخلق بمعنى
المخلوق الا ان الخلق بمعنى المخلوق مجاز لغوي واللفظ
بمعنى الملفوظ حقيقة عرفية ومن ثم ساغ استعماله
في الحد لان الحدود تصان عن المجاز وكان قياسه ان
يشمل كل مطروح كما ان الخلق يشمل كل مخلوق الا ان النحاة
خصوه بما يطرحه اللسان من الصوت المشتمل على بعض
الحروف وتلخص من هذا ان النحاة تصرفوا فيه تصرفين
وهما النقل والتخصيص اي النقل من المصدر الى اسم
المفعول والتخصيص بما يطرحه اللسان دون غيره من
الحروف واستعماله في الحدود اولى من استعمال الصوت
لان الصوت جنس بعيد لانطلاقه على ذوي الحروف
وغيره بخلاف اللفظ فانه اسم لصوت مشتمل على بعض
مقاطع كالظواهر والضماير البارزة او ما هو في قوة
ذلك كالضماير المستترة فانها الفاظ بالقوة لا انها
مستحضرة عند النطق بما يلابسها من العوامل استحضارا

لاخفاصه ولا لبس والصوت عرض يقوم بمحل يخرج
من داخل الرئة الي خارجها مع النفس مستطيلا ممتدا
متصلا بمقطع من مقاطع حروف الحلق واللسان
والشفتين واطلاق المقطع علي المخرج من اطلاق الحال
علي المحل اذ المقطع حرف مع حركة او حرفان ثانيهما ساكن
علي ما صرح به ابن سينا في الموسيقي والفارابي في كتاب
الالفاظ والمخرج محل خروج الحرف والافادة مصدر افاد
والمراد بها افهام معني من اللفظ يحسن السكوت عليه
من المتكلم او من السامع او من كل منهما علي الخلاف
في ذلك واصحها اولها لان السكوت خلاف التكلم فكما
ان التكلم صفة المتكلم يكون السكوت صفته ايضا فخرج بذلك
المفردات كلها والمركبات التي لا تفيد الفائدة المذكورة
لكونها غير مشتملة علي اسناد كغلام زيد والمركبات الاسنادية
التي لا تفيد اما لكونها ناقصة نحو ان قام زيد او لكون مضمونها
معلوم الثبوت او الانتفا بالضرورة فالاول نحو الجزء اقل
من الكل والثاني نحو الكل اقل من الجزء والقصد الارادة وهي
ان يقصد المتكلم افادة السامع اي سامع كان
فخرج بذلك كلام النايم والساهي ونحوهما وذهب
ابن الضايع بمعجمة فمهملة الي ان القصد لا يشترط فانه
مستفاد من حصول الفائدة لان قول النايم قام زيد
مثلا لا يستفاد منه شي والمتاخرون علي خلاف قوله منهم
الجزولي في مقدمته وابن مالك في تسهيله وابن عصفور في
مقربه ولا حاجة لذكر التركيب لما سياتي ولا الي ذكر الوضع

لان

لان الصحيح اختصاصه بالمفردات والكلام في المركبات ودلا
لتها غير وضعية علي الاصح مثال اجتماع هذه الثلاثة
اعني اللفظ والافادة والقصد العلم نافع فالعلم
نافع لفظ لانه صوت مشتمل علي مقاطع بعض
حروف الحلق واللسان والشفتين وهي بعض الحروف
الهجائية فالهمزة والعين والالف من الحلق واللام والنون
من الحلق واللام من اللسان والميم والفاء من الشفتين
ومفيد لانه افهم معني يحسن السكوت من المتكلم
عليه بحيث لا يصير منتظرا لشي اخر ومقصود بالافادة
لان المتكلم قصد به افادة السامع اذا كان السامع
يجهل ذلك والافادة المذكورة تستلزم التركيب وكل مركب
لا بد له من اجزاء يتركب منها واجزا الكلام التي يتركب
منها ثلاثة اشيا الاسم والفعل والحرف وهي الكلمات
الثلاث ولا رابع لها وذهب ابو جعفر بن صابر الي ان
اسم الفعل قسم رابع وسماه خالفة لانه خلف عن الفعل
وهذا القول حدث بعد انعقاد الاجماع علي الثلاثة فلا
يعتد به والمراد ان الكلام يتركب من مجموعها لا من جميعها
فان التركيب الواقع بينها علي ضربين احدها غير مفيد فائدة بينهما صح
الكلام وهو ستة اقسام احدها تركيب حرفين نحو ليتما
والثاني تركيب حرف واسم نحو الرجل والثالث تركيب اسمين
لا اسناد بينهما كغلام زيد والرابع تركيب فعل وحرف نحو قلما
والخامس تركيب فعل واسم نحو حبذا والسادس تركيب
اسم وحرف نحو ذاك والضرب الثاني ما يفيد فائدة الكلام

وهو قسمان احدهما تركيب فعل واسم على وجه يكون الفعل
حديثا عن الاسم نحو قام زيد وتسمى جملة فعلية والثاني
تركيب اسمين على وجه يكون احدهما خبرا عن الاخر نحو زيد خبرا
عدل وتسمى جملة اسمية ولا دخل للحرف في ذلك لانه ليس
مقصودا بالذات وانما يوتى به لمجرد الربط بين اسمين نحو
زيد في الدار او فعلين نحو ان تضرب اضرب او فعل واسم
نحو مر بزيد او جملتين نحو ان جاء زيد اكرمته فعلامة الاسم مررت ح
المميزة له عن قسيميه الخفض وهو الكسرة التي تحدث عند
دخول عامل الخفض سواء كان الخافض حرفا او اسما
ولا ثالث لهما على الاصح نحو بزيد وغلام زيد والتنوين
وهو نون ساكنة تلحق الاخر تثبت وصلا غالبا فيهن و
تحذف خطا ووقفا غالبا فخرج بالغالب ان التنوين
قد يحرك لالتقاء الساكنين نحو محظورا انظر وقد يلحق الاول
نحو شربت ما بالغمر وقد يحذف وصلا اذا كان في علم
موصوف بابن مضاف الى علم نحو قال زيد بن عمرو بحذف
التنوين زيد تخفيفا وهو اقسام اربعة الاول تنوين
التمكين نحو زيد ورجل والثاني تنوين التنكير
نحو سيبويه وصه والثالث تنوين المقابلة نحو هندات
ومسلمات فانه في مقابلة النون في زيدين ومسلمين
في كونه علامة لتمام الاسم كما ان النون قائمة مقام
التنوين الذي في الواحد في ذلك قاله الرضي والرابع
تنوين العوض نحو جوار ويومئذ فالاول عوض عن حرف
الاصلي وهو اليا واصله جواري والثاني عوض عن جملة

وليس

وليس منه العوض عن المفرد في مثل كل وبعض فان تنوينهما
تنوين تمكين يزول عند الاضافة ويوجد عند عدمها هذا
هو الصحيح والالف واللام في الاسم والصفة نحو الغلام
واليقظان ودخول حرف الخفض نحو من الله ومن الرسول
وقس الباقي وعلامة الفعل قد وتدخل على الماضي
نحو قد قام زيد وعلى المضارع نحو قد يقوم والسين
وتختص بالمضارع نحو سيقول السفها وتا التانيث
الساكنة وتختص بالماضي نحو قد قامت وقعدت ويا
المخاطبة مع الطلب بالصيغة وتختص بالامر نحو قومي
بخلاف الطلب باللام فانها تدخل على المضارع نحو لتقومي
يا هند وعلامة الحرف عدمية وهي ان لا يقبل شيئا
من ذلك المذكور من علامات الاسم وعلامات الفعل
وما لم يذكر من علاماتهما فترك العلامة علامة له ثم
اللفظ قسمان مفرد ومركب لانه لا يخلو اما ان لا يدل
جزؤه على جزء معناه او يدل الاول المفرد كزيد والثاني
المركب كغلام زيد فالمفرد ثلاثة اقسام اسم وفعل
وحرف لانه لا يخلو اما ان يستقل بالمفهومية او لا الثاني
الحرف والاول اما ان يدل بهيئته على احد الازمنة الثلاثة
او لا الثاني الاسم والاول الفعل والعناد حقيقي يمنع الجمع
والخلو وقد علم بذلك حد كل واحد منها للاحاطة با
لمشترك وهو الجنس وما به يمتاز كل عن الاخر وهو
الفصل والقسم الاول الاسم وهو ثلاثة اقسام
مظهر نحو زيد ورجل ومضمر نحو انت وهو ومبهم

نحو هذا وهذه لانه لا يخلو اما ان يصلح لكل جنس او لا
الاول المبهم والثاني اما ان يكون كناية عن غيره او لا الاول
المضمر والثاني المظهر والقسم الثاني الفعل وهو ثلاثة
اقسام علي الاصح ماض نحو قام ومضارع نحو
يقوم وامر نحو قم لانه لا يخلو اما ان يدل علي الاستقبال
او لا الثاني الماضي والاول اما ان يختص بالاستقبال او لا
الثاني المضارع والا والامر وذهب الكوفيون الي انه قسمان
كما سياتي والقسم الثالث الحرف وهو ثلاثة اقسام قسم
مشترك بين الاسما والافعال فيدخل عليهما ولا يعمل
شيئا نحو هل تقول هل زيد اخوك وهل قام زيد وانما
تكون هل مشتركة اذا لم يكن في حيزها فعل فان كان
في حيزها فعل فتختص به فزيد من هل زيد قام فاعل بفعل
محذوف دل عليه المذكور تقديره هل قام زيد قام
وقسم مختص بالاسما فيعمل فيها نحو في كقوله تعالي وفي
السما رزقكم وقسم مختص بالافعال فيعمل فيها نحو لم
كقوله تعالي لم يلد ولم يولد وسمي الاسم اسما لسموه علي
قسيميه بالاخبار عنه وسمي الفعل فعلا باسم اصله به
وهو المصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وسمي
الحرف حرفا لوقوعه في الكلام حرفا اي طرفا ليس مقصودا
بالذات والمركب ثلاثة اقسام الاول اضافي وهو كل
كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبلها كغلام
زيد بجامع ان المضاف اليه والتنوين كل منهما ملازم حالة
واحدة والاعراب علي ما قبله والثاني مزجي وهو كل كلمتين

نزلت

نزلت ثانيتهما منزلة تا التانيث مما قبلها كبعلبك بجامع
ان الجزء الاول ملازم حالة واحدة وهي الفتح والاعراب منها
علي الجزء الثاني والثالث اسنادي وهو كل كلمتين اسندت
احداهما الي الاخرى كقام زيد ثم الاسم قسمان معرب
ومبني ولا ثالث لهما خلافا لقوم ذهبوا الي ان المضاف
الي يا المتكلم ليس معربا ولا مبنيا وسموه خصيا فالمعرب
ما تغير اخره حقيقة كاخر زيد او مجازا كاخر يد بسبب
عامل يقتضي رفعه او نصبه او جره تقول جا زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد وتقول طالت يد وقبلت يدا
ونظرت الي يد واختلف في امري وابنم في قولك جاء امرؤ
وابنم فقال البصريون حركة ما قبل الاخر اتباع لحركة
الاخر وقال الكوفيون معرب من مكانين والمبني
بخلافه وهو ما لم يتغير اخره لفظا ولا تقديرا نحو جا
هؤلا ورايت هؤلاء ومررت بهؤلا بكسر الهمزة في
الاحوال الثلاثة والمعرب قسمان ما يظهر اعرابه
لفظا وما يقدر فيه فالذي يظهر اعرابه قسمان
صحيح الاخر وهو ما كان في اخره حرف صحيح او
ما اخره حرف يشبه الصحيح وهو ما كان اخره
واو او يا قبلها ساكن نحو دلو وظبي تقول هذا دلو
وظبي ورايت دلوا وظبيا ومررت بدلو وظبي فتظهر فيه
الحركات الثلاث كما تظهر في الصحيح والذي يقدر
فيه الاعراب قسمان ما يقدر فيه حرف وما يقدر فيه
حركة فالذي يقدر فيه حرف جمع المذكر السالم

ورايت امرا وابنما ومررت بامرئ وابنم

المضاف الي يا المتكلم في حالة الرفع فانه يقدر فيه
الواو نحو مسلمي اصله جاءسلموي اجتمعت فيه الواو
والياو سبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياو ادغمت اليا
في اليا و قلبت الضمة كسرة وقدرت الواو دون الضمة لان
جمع المذكر السالم معرب بالحروف علي المشهور والذي يقدر
فيه حركة قسمان فالذي فيه للتعذر كالفتي وغلامي
تقول جا الفتي وغلامي ورايت الفتي وغلامي ومررت بالفتي
وغلامي وموجب هذا التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة
وماقبل يا المتكلم اشتغل بحركة المناسبة فتقدر فيها الحركات
الثلاث وذهب ابن مالك الي ان المضاف للياتقدر فيه الضمة
والفتحة فقط وتظهر فيه الكسرة في حالة الجر واعترض بان
الكسرة موجودة قبل دخول عامل الجر وله ان يدعي ان
كسرة المناسبة ذهبت وخلفتها كسرة الاعراب كما قالوه
في ترب اذا بنوه للمفعول ان الكسرة فيه غير الكسرة التي
في المبني للفاعل وما يقدر فيه للاستثقال كالقاضي
فانه يقدر فيه الضمة والكسرة وتظهر فيه الفتحة لخفتها
تقول جا القاضي بضمة مقدرة ورايت القاضي ومررت
بالقاضي بكسرة وموجب هذا التقدير ان اليا المكسور ما
قبلها ثقيلة وتحريكها يزيدها والمبني قسمان ما يظهر
فيه حركة البنا وما يقدر فيه فالذي يظهر فيه
حركة البنا نحو اين بالبنا علي الفتح للخفة وامس
بالبنا علي الكسر علي اصل التقا الساكنين وحيث بالبنا
علي الضم تشبيها بالغايات علي احد اللغات الثلاث

بتثليث

6

بتثليث التابع اليا والواو والالف والذي يقدر فيه
حركة البنا نحو المنادي المفرد المبني قبل الندا نحو يا
سيبويه و يا حذام فانك تقدر فيه الضم ويظهر اثر
ذلك في التابع تقول يا سيبويه العالم بالرفع اتباعا
للضم المقدر في اخره والعالم بالنصب اتباعا لمحله
ويمتنع العالم بالجر اتباعا للفظه لان حركة البنا الاصلية
لا يجوز اتباعها بخلاف العارضة بسبب الندا و نحوه
والفعل قسمان معرب ومبني ولا ثالث لهما فالمعرب
الفعل المضارع المجرد من نوني الاناث والتوكيد نحو
يضرب ولن يضرب ولم يضرب والمبني الفعل الماضي
اتفاقا وكان حقه ان يبني علي السكون لانه الاصل
في البنا وانما بني علي الحركة لمشابهته الاسم في وقوعه
صفة وصلة وحالا وخبرا في قولك مررت برجل ضرب
وجا الذي ضرب وزيد ضرب ورايت زيدا قد ضرب
وكانت الحركة فتحة لخفتها لثقل الفعل والامر
مبني علي الاصح عند البصريين وذهب الكوفيون
الي انه مضارع معرب مجزوم بلام الامر تقديرا فاصل
اضرب عندهم لتضرب فحذفت اللام تخفيفا ثم التاخوف
الالتباس بالمضارع وقفا ثم اتي بهمزة الوصل توصلا
الي النطق بالضاد الساكنة ثم المعرب من الافعال قسمان
ما يظهر اعرابه وما يقدر فالذي يظهر اعرابه الفعل
المضارع الصحيح الاخر كيضرب ولن يضرب ولم يضرب
والذي يقدر اعرابه قسمان ما يقدر فيه حرف وما

مفهوم للاصل

يقدر فيه حركة فالذي يقدر فيه حرف الفعل المضارع
المرفوع المتصل به واو الجماعة او الف الاثنين او ياء ال
المخاطبة اذا اكد بالنون فانه يقدر فيه نون
الرفع نحو لتبلون ولتبلوان ولتبلين ولتبلون اصله
لتبلوونن بواوين وثلاث نونات تحركت الواو الاولى
وانفتح ما قبلها قلبت الفا فاجتمع ساكنا واو الجماعة
ونون التوكيد المدغمة فحركت الواو بالضمة لالتقا
الساكنين ولم تحذف لعدم ما يدل عليها فان قيل
اذا تحركت الواو بالضم وانفتح ما قبلها يجب قلبها الفا
ولم تقلب هنا قلت الضمة العارضة لا اعتداد بها فلا
يعمل لاجلها ولتبلوان اصله لتبلوانن حذفت نون
الرفع لتوالي النونات ولتبلين اصله لتبلوينن تحركت
الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فالتقا ساكنان الالف
ويا المخاطبة فحذفت الالف لالتقا الساكنين وحذفت
نون الرفع لتوالي النونات فاجتمع ساكنان يا المخاطبة
والنون الاولى من نوني التوكيد فحركت اليا بحركة
تجانسها وهي الكسرة وحينئذ حذفت نون الرفع لتوالي
النونات فانها تقدر رعيا على بقا علامة الرفع والذي
يقدر فيه حركة قسمان ما يقدر تعذرا وهو ما
في اخره الف كيخشى فانه يقدر فيه الضمة والفتحة
نحو هو يخشى ولن يخشى وما يقدر فيه استثقالا
وهو ما في اخره واو كيدعو وما في اخره ياء نحو
يرمي فانه يقدر فيه الضمة فقط وتظهر فيه الفتحة

علي

6

علي الواو واليا لخفتها والمبني من الافعال قسمان
مبني على الفتح كضرب واستخرج اذا لم يتصل به ضمير
رفع متحرك او واو الجماعة نحو الزيدون ضربوا ومبني
على السكون او نايبه فالاول كاضرب فانه يبنى على
السكون والثاني كاغز واخش وارم وقولا وقولوا
وقولي فانه مبني على نايب السكون وهو الحذف فالمحذوف
من اغز الواو والضمة قبلها دليل عليها ومن اخش الالف
والفتحة قبلها دليل عليها ومن ارم اليا والكسرة قبلها دليل
عليها ومن قولا وقولوا وقولي النون والحروف كلها مبنية
لانها لا يتداول عليها ما يفتقر في دلالتها الى اعراب وهي
بالنسبة الى البنا اربعة اقسام قسم مبني على السكون
وهو الاصل نحو لم من الحروف الجازمة وقسم مبني على
الفتح للخفة نحو ليت من الحروف الناسخة وقسم مبني
على الكسر على اصل التخلص من التقا الساكنين نحو جير
بفتح الجيم وسكون اليا التحتية من الحروف الجوابية و
قسم مبني على الضم تشبيها بالغايات نحو منذ من
الحروف الجارة بخلاف الرافعة فانها اسم والبنا على
القول بانه معنوي لزوم اخر الكلمة حالة واحدة
لغير عامل كلزوم كم للسكون ولزوم اين للفتح ولزوم هولا
للكسر ولزوم حيث للضم وعلى القول بانه لفظي ما جي
به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية
ولا نقلا ولا اتباعا ولا تخلصا من ساكنين فالحكاية من زيدا
بالنصب جوابا لمن قال رايت زيدا والنقل نحو قل اوحي بضم

النون نقلا من الهمزة والاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال اتباعا
لكسر اللام والتخلص من التقا الساكنين نحو ولم يكن الذين كفروا
وانواع البنا اربعة ضم وكسر وهما ثقيلان ولثقلهما
وثقل الفعل لم يدخلا فيه ودخلا في الاسم والحرف وفتح
وسكون وهما خفيفان ولخفتهما دخلا الكلم الثلاث الاسم
والفعل والحرف فالسكون والفتح مشترك فيهما الاسم
نحو كم واين والفعل نحو قم وبات والحرف نحو لم وان والكسر
والضم يختص بهما الاسم والحرف ولا يدخلان الفعل
مثال دخول الكسر في الاسم والحرف امس وجير ومثال دخول
الضم في الاسم والحرف منذ في لغة من رفع بها او جر فالرافعة
اسم والجارة حرف والاعراب على القول بانه لفظي
ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون
او حذف وعلى القول بانه معنوي تغيير اخر الاسم
المتمكن والفعل المضارع الخالي من النونين لفظا
او تقديرا بعامل ملفوظ به او مقدر مثال تغيير
اخر الاسم لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به جاء زيد
والفتى ورايت زيدا والفتى ومررت بزيد والفتى ومثال
تغيير الفعل لفظا او تقديرا بعامل ملفوظ به لن يضرب
ولم يضرب ولن يخشى ومثال تغيير الاسم لفظا او تقديرا
بعامل مقدر زيد والفتى في جواب من قال من قام
وفي جواب من قال من رايت فزيد والفتى في الاول مرفوعان
بفعل محذوف تقديره قام زيد والفتى وفي الثاني منصوبان
بفعل محذوف تقديره رايت زيدا والفتى ومثال تغيير الفعل

لفظا

لفظا او تقديرا بعامل مقدر حتى يقوم ويبقى زيد
فيقوم ويبقى منصوبان بعامل مقدر وهو ان
المصدرية وانواع الاعراب اربعة رفع ونصب
وخفض وجزم فالرفع والنصب يشتركان
في الاسما والافعال والخفض يختص بالاسماء
والجزم يختص بالافعال مثال دخول الرفع والنصب
والخفض في الاسما ما احسن زيد برفع زيد على النفي
وبنصبه على التعجب وبخفضه على الاستفهام والنون
في الاولين مفتوحة وفي الثالث مرفوعة ومثال دخول
الرفع والنصب والجزم في الافعال نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن برفع تشرب على الاستئناف وبنصبه
على المصاحبة في النهي وبجزمه على النهي عن الشرب ايضا
ومثال دخول الرفع في الاسما والافعال زيد
يقوم على الابتدا والخبر فزيد اسم مرفوع على الابتدا
وعلامة رفعه الضمة ويقوم خبره وهو فعل مضارع
مرفوع بالتجرد من الناصب والجازم وعلامة رفعه
الضمة ومثال دخول النصب في الاسما والافعال
ان زيدا لن يضرب فزيدا اسم منصوب بان على اسمها
وعلامة نصبه الفتحة ويضرب فعل مضارع منصوب
بلن وعلامة نصبه الفتحة ومثال اختصاص الاسم
بالخفض نحو مررت بزيد فزيد اسم مخفوض بالبا
وعلامة خفضه الكسرة ومثال اختصاص الفعل
بالجزم لم يقم فيقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه

السكون وانما اختص الاسم بالخفض والفعل بالجزم للتعادل
بينهما لان الاسم خفيف والفعل ثقيل والسكون اخف
من التحريك فاعطي الخفيف الثقيل والثقيل الخفيف لتعادل
خفة الاسم ثقل التحريك وتعادل ثقل الفعل خفة السكون
وانما قلنا الاسم خفيف والفعل ثقيل لان مدلول الاسم
بسيط ومدلول الفعل مركب من الحدث والزمان والمركب
ثقيل والبسيط خفيف ولهذه الانواع الاربعة اعني
انواع الاعراب علامات اصول وعلامات فروع تعرف
بها الانواع الاربعة وتميزها عن انواع البنا فعلامة
الاصول اربعة علي عدد انواع الاعراب الاربعة كل علامة
منها تختص بنوع الاولي الضمة وهي علامة للرفع نحو جاء
زيد فزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والثانية
الفتحة وهي علامة للنصب نحو رايت زيدا فزيدا مفعول
وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة والثالثة الكسرة
وهي علامة للخفض نحو مررت بزيد فزيد اسم مخفوض
بالبا وعلامة خفضه الكسرة والرابعة السكون وهو
علامة للجزم نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه
السكون ولها مواضع تقع فيها فاما الضمة فتكون علامة
للرفع في اربعة مواضع الاول في الاسم المفرد نحو جا زيد
والفتي فزيد والفتي مرفوعان علي الفاعلية وعلامة
رفعهما ضمة ظاهرة في زيد مقدرة في الفتي والثاني جمع
التكسير وهو ما تغير فيه بنا واحده نحو جا الرجال
والاساري فالرجال والاساري مرفوعان علي الفاعلية

وعلامة

وعلامة رفعهما ضمة ظاهرة في الرجال مقدرة في الاساري
والثالث في جمع المونث السالم اسما كان او صفة نحو جا
الهندات والمسلمات فان كان المونث علما فانه يجمع
هذا الجمع بلا شرط كهندات وان كان صفة وله مذكر فشرطه
ان يكون مذكره قد جمع بواو ونون كمسلمون وان لم يكن
له مذكر فشرطه ان لا يكون مونثه مجردا من التا كحايض
والرابع في الفعل المضارع المعرب نحو يضرب ويخشي
فيضرب ويخشي مرفوعان وعلامة رفعهما ضمة
ظاهرة في يضرب مقدرة في يخشي واما الفتحة
فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الاول في
الاسم المفرد نحو رايت زيدا والفتي فزيدا والفتي منصوبان
وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة في زيد مقدرة في الفتي
والثاني في جمع التكسير نحو رايت الرجال والاساري
فالرجال والاساري منصوبات بفتحة ظاهرة في الرجال
مقدرة في الاساري والثالث في الفعل المضارع المعرب
نحو لن يضرب ولن يخشي فيضرب ويخشي منصوبات
وعلامة نصبهما فتحة ظاهرة في يضرب مقدرة في يخشي
واما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
يقع فيها الاول في الاسم المفرد المنصرف نحو مررت بزيد
والفتي فزيد والفتي مخفوضان وعلامة خفضهما
كسرة ظاهرة في زيد مقدرة في الفتي والثاني في جمع
التكسير المنصرف نحو يعوذون برجال ويرفقوت

بالاساري فرجال واساري مخفوضان وعلامة خفضهما
كسرة ظاهرة في رجال مقدرة في الاساري والثالث
في جمع المونث السالم باقيا على جمعيته نحو مررت بهندات
ومسلمات فهندات ومسلمات مخفوضان وعلامة خفضهما
كسرة ظاهرة في اخرهما فان زال معنى الجمعية منه بان
جعل علما جاز فيه الصرف وعدمه فعلى الصرف يخفض
بالكسرة مع التنوين وتركه وعلى منع الصرف يخفض
بالفتحة بلا تنوين واما السكون فيكون علامة للجزم
في موضع واحد في الفعل المضارع الصحيح الاخر
وهو ما ليس في اخره حرف علة نحو لم يضرب فيضرب مجزوم
بلم وعلامة جزمه السكون واما العلامات الفروع
فسبع اربعة احرف وحركتان وحذف فالاحرف الواو
والالف واليا والنون والحركتان الكسرة نيابة
عن الفتحة في جمع المونث السالم والفتحة نيابة عن
الكسرة فيما لا ينصرف والسابعة الحذف فهذه
السبع تنوب عن الحركات الثلاث وعن السكون فمنها
ما ينوب عن الضمة ومنها ما ينوب عن الفتحة ومنها ما ينوب
عن الكسرة ومنها ما ينوب عن السكون فينوب عن الضمة
ثلاثة الواو والالف والنون وستاتي امثلتها وينوب
عن الفتحة اربعة الكسرة والالف واليا وحذف
النون كما سياتي وينوب عن الكسرة اثنتان الفتحة
واليا وينوب عن السكون واحدة وهي حذف الحرف
الاخير ولها مواضع تكون فيها فالواو تكون علامة

للرفع

للرفع نيابة عن الضمة في موضعين لا ثالث لهما الاول
في جمع المذكر السالم اسما كان او صفة نحو جا الزيدون
المسلمون فالزيدون المسلمون فاعل مرفوع وعلامة
رفعه الواو نيابة عن الضمة على المشهور والثاني
في الاسما الستة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك
وذو مال وهنوك بشرط ان تكون مفردة مكبرة مضافة
لغير يا المتكلم نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك
وذو مال وهنوك في لغة قليلة حكاها سيبويه فهذه
الاسما الستة مرفوعة على الخبرية وعلامة رفعها
الواو نيابة عن الضمة على المشهور واما الالف فتكون
علامة للرفع نيابة عن الضمة في المثنى المرفوع
نحو قال رجلان فرجلان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة
رفعه الالف نيابة عن الضمة على المشهور وتكون
الالف علامة للنصب نيابة عن الفتحة في الاسما الستة
المتقدم ذكرها نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك
وذا مال وهناك في لغة قليلة فاباك وما عطف عليه
مفعول والمفعول منصوب وعلامة نصبه الالف
نيابة عن الفتحة واليا تكون علامة للخفض نيابة
عن الكسرة في ثلاثة مواضع الاول في المثنى المخفوض
نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض وعلامة خفضه
اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها والثاني
جمع المذكر السالم نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض

وعلامة خفضه اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
والنون تكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الافعال
الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين او واو جمع
او يا المخاطبة نحو تفعلان ويفعلان بالتا واليا الفوقية
والتحتية وتفعلون ويفعلون بالتا واليا الفوقانية
والتحتانية وتفعلين بالتا المثناة فوق لا غير فهذه
الافعال الخمسة مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون
نيابة عن الضمة هذا هو المشهور وقيل علامة رفعها
ضمة مقدرة على لام الفعل ويقال فيها كلها فعل وفاعل و
علامة رفع والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن
الفتحة في جمع المونث السالم وهو ما جمع بالف وتا مزيدتين
نحو رايت الهندات فالهندات مفعول وهو منصوب وعلامة
نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة حملوا نصبه على جره كما
في جمع المذكر ليلتحق الفرع باصله والفتحة تكون علامة
للخفض نيابة عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف
وهو ما اشبه الفعل في علتين فرعيتين مختلفتين مرجع
احداهما اللفظ ومرجع الاخري المعنى المعنى او فرعية
تقوم مقام الفرعيتين وذلك ان في الفعل فرعية عن
الاسم في اللفظ وهو عند البصريين اشتقاقه من المصدر
كضرب مشتق من الضرب وعند الكوفيين التركيب لان الاسم
كالمفرد والفعل كالمركب والمفرد اصل المركب وفرعية في المعنى
وهي احتياجه الى الفاعل والفاعل لا يكون الا اسما ثم الاسم الذي
لا ينصرف نوعان الاول ما يمتنع صرفه بفرعية واحدة وهو ما كان

والثالث في الاسما الستة المتقدم ذكرها
نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك
وذي مال وهنيك في قلة قليلة

علي

علي وزن صيغة منتهى الجموع وضابطه كل جمع بعد الف
تكسيره حرفان سوا كان في اوله ميم ام لا كمساجد
وصوامع او بعد الف تكسيره ثلاثة احرف اوسطها
ساكن سوا كان في اوله ميم ام لا كمصابيح وقناديل
وانما استاثر هذا الجمع بالمنع لانه بمثابة جمعين او
كان مختوما بالف التانيث المقصورة وهي الف
مفردة ويمتنع صرف مصحوبها كيف ما وقع نكرة كذكرى
ام معرفة كرضوى ام جمعا كجرحى ام صفة كحبلى او
الف التانيث الممدودة وهي الف قبلها الف تنقلب
هي همزة ويمتنع صرف مصحوبها كيف ما وقع نكرة
كصحرا او معرفة كزكرياء ام جمعا كاصدقا ام صفة
كحمراء وانما استاثر ما فيه الف التانيث بالمنع لانه
تانيث لازم فنزل لزومه منزلة تانيث اخر والثاني
ما يمتنع صرفه بفرعيتين وهو نوعان ما يمتنع صرفه
مع العلمية وما يمتنع مع الوصفية فالاول ما اشرنا
اليه بقولنا او اجتمع فيه العلمية وزيادة الالف
والنون المضارعتين لالفي التانيث الممدودة لانهما
في بنا يخص المونث ولانهما المذكر كما ان الف التانيث
في بنا يخص المونث وانهما لا تلحقهما التا كعمران
فان فيه العلمية وهي فرع التنكير والزيادة وهي
فرع المزيد عليه او العلمية والتركيب المزجي
كبعلبك فان فيه العلمية وهي فرع التنكير والتركيب
وهو فرع الافراد او العلمية والتانيث لفظا

ومعنى او لفظا لا معنى او معنى لا لفظا فالاول **كفاطمة**
والثاني **كطلحة** لرجل **و**الثالث نحو **زينب** لامراة
وهو تانيث معنوي ويشترط تحتم منعه الصرف الزيادة
على الثلاثة كما مثلنا او تحرك الوسط كسقر او العجمة
كجور او النقل من المذكر الى المؤنث كزيد لامراة فان
تخلف شرط من هذه الشروط جاز الصرف وعدمه كهند ودعد
وجمل لمن حرفه نظرا الى خفة اللفظ وانهما قد فاوت احدى
الفرعيتين ومن لم يعرفه نظرا الى وجود الفرعيتين في
الجملة واختلف في الاولى منهما فعن سيبويه الاولى المنع
من الصرف وعن ابي علي الاولى الصرف وروي بالوجهين
قول الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

او العلمية ووزن الفعل وشرط الوزن اختصاصه
بالفعل كشمر علما لفرس او افتتاحه بزيادة هي
في الفعل اولى لكونها تدل في الفعل ولا تدل في الاسم
كاحرف المضارعة **كاحمد ويشكر** علمين لنبينا
ولنوح صلى الله عليهما وسلم فان الهمزة والياء لا تدلان
في الاسم وتدلان في الفعل على المتكلم او الغائب **او**
العلمية والعدل التقديري كعمر فانه معدول عن
عامر خوف الالتباس بالصفة **او العلمية والعجمة**
وشرط العجمة كون علميتها في اللغة الاعجمية والزيادة
على الثلاثة **كابراهيم** بخلاف فيروز لجام فانهما من
اسماء الاجناس الاعجمية فان اجعلا علمين لمذكرين

فانهما

١١

وشترح

فانهما مصروفان لفقد الشرط الاول وبخلاف نوح
ولوط وشتر فانها مصروفة لفقد الشرط الثاني وقيل
الثلاثي الساكن الوسط يجوز فيه الصرف وعدمه والمتحرك
الوسط متحتم المنع والنوع الثاني ما يمتنع مع الوصفية
وهو ما اشرنا اليه بقولنا **او الوصف والعدل**
التحقيقي كاخر مقابل اخرين من قوله تعالى فعدة من
ايام اخر فانه صفة معدولة عن آخر بفتح الخا فان
قياس افعل التفضيل اذا كان مجردا من ال والاضافة
يجب ان يكون مفردا مذكرا ولو كان موصوفه مؤنثا او
مثنى او جمعا مذكرا **او الوصف ووزن الفعل**
وهو افعل **كاحمر** فان مؤنثه حمراء ولا يكون الوزن
المانع مع الصفة الا في افعل بخلاف الوزن المانع مع
العلمية ويشترط لتاثير الصفة امران كونها اصلية
فيجب الصرف في قولك هذا قلب صفوان بمعنى قاس
وهذا رجل ارنب بمعنى ذليل ضعيف القلب والثاني
عدم قبولها التا فيجب صرف ندمان وارمل لقولهم
ندمانة وارملة **والحذف يكون علامة للجزم**
نيابة عن السكون في موضعين الاول **في الفعل**
المضارع المعتل الاخر اصالة **وهو كل فعل مضارع**
في اخره الف نحو يخشى او واو نحو يغزو او
يا نحو يرمي تقول لم يغز ولم يخش ولم يرم
فكل منها جازم ومجزوم وعلامة جزمه حذف اخره
فالمحذوف من يخشى الالف والفتحة قبلها دليل

او مؤنثا

او الوصف وزيادة
الالف والنون كسكران
فان مؤنثه سكرى
ولا تكون الزيادة المانعة
مع الصفة الا في فعلان
بالفتح بخلاف الزيادة المانعة
مع العلمية او الوصفيه

عليها لان الفتحة تجانس الالف والمحذوف من يغزو الواو والضمة قبلها دليل عليها لان الضمة تجانس الواو والمحذوف من يرم اليا والكسرة قبلها دليل عليها لان الكسرة تجانس اليا هذا هو المشهور وذهب سيبويه الي ان الجازم حذف الحركة المقدرة واكتفي بها ثم لما صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا بينهما بحذف حرف العلة فحرف العلة محذوف عند الجازم لا به ومن العرب من يجري المعتل مجري الصحيح فيحذف الضمة المقدرة ولا يحذف حرف العلة فيقول لم يخشي ولم يغزو ولم يرمي باثبات الالف والواو واليا وعلي ذلك جا قوله

اذا العجوز غضبت فطلق • ولا ترضاها ولا تملق •

وقوله

هجوت زبان ثم جيت معتذرا • كانك لم تهجو ولم تدع •

وقوله

الم ياتيك والانبا تنمي • بما لاقت لبون بني زياد •

وعلي اللغة المشهورة يحمل امثال ذلك علي الضرورة فان كان حرف العلة غير اصلي بان كان بدلا من همزة كيقرا ويقري ويوضو ثم دخل الجازم جاز حذف حرف العلة وتركه بناء علي الاعتداد بالابدال وعدمه **و** الموضع الثالث **في الافعال الخمسة** وتقدم انها كل فعل مضارع اتصل به الف اثنين او واو جمع او يا مخاطبة **نحو لم يفعلا ولم تفعلا ولم يفعلوا ولم تفعلوا ولم تفعلي**

فهذه

فهذه مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون هذا هو المشهور وعلي القول بان اعرابها بحركات مقدرة علي لاماتها فالجازم حذف الحركة المقدرة واكتفي بها وحذفت النون عند الجازم لا به كما تقدم **وحذف النون يكون علامة لنصبها** اي الافعال الخمسة **نحو لن تفعلا ولن يفعلا** بالتا الفوقية واليا التحتية **ولن تفعلوا ولن تفعلوا** بالتا الفوقية واليا التحتية **ولن تفعلي** بالتا الفوقية لا غير فهذه منصوبة وعلامة نصبها كلها حذف النون نيابة عن الفتحة علي المشهور وقيل منصوبة بحركة مقدرة علي لاماتها وحذفت النون للفرق بين صورتي المرفوع والمنصوب **والحاصل ان المعربات** من الاسما والافعال **قسمان** لا ثالث لهما **قسم يعرب بالحركات** الثلاث الضمة والفتحة والكسرة **وقسم يعرب بالحروف** الاربعة الالف والواو واليا والنون **فالذي يعرب بالحركات** من الاسما والافعال **اربعة اشيا** الاول **الاسم المفرد** مذكرا كان او مونثا منصرفا كان او غير منصرف معرفة كان او نكرة جامدا كان او مشتقا متبوعا كان او تابعا **و** الثاني **جمع التكسير** كذلك الا ما حمل منه علي جمع المذكر السالم كسنين فانه يعرب بالحروف **و** الثالث **جمع المونث السالم** وما حمل عليه **و** الرابع **الفعل المضارع** اذا لم يتصل به نون الاناث ولم تباشره نون التوكيد **وضابط هذه**

الاشيا الاربعة التي تعرب بالحركات ما كانت الضمة علامة لرفعه والذي يعرب بالحروف الاربعة اربعة اشيا ايضا الاول المثني وما الحق به والثاني جمع المذكر السالم وما الحق والثالث الاسما الستة المعتلة المضافة والرابع الافعال الخمسة علي المشهور في جميع ذلك وتفصيل هذه صح

الاربعة المعربة بالحروف ان المثنى يرفع بالالف نحو جا الزيدان فالزيدان فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة والالف تنوب عن الضمة في التثنية خاصة ويجر وينصب باليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو مررت بالزيدين ورايت الزيدين فالزيدين في الاول مخفوض وعلامة خفضه اليا نيابة عن الكسرة واليا تنوب عن الكسرة في ثلاثة مواضع في المثنى وجمع المذكر السالم وفي الاسما الستة وفي المثال الثاني منصوب وعلامة نصبه اليا نيابة عن الفتحة واليا تنوب عن الفتحة في موضعين في التثنية وجمع المذكر السالم وقدم وقدم الخفض على النصب لان النصب محمول عليه وجمع المذكر السالم يرفع بالواو نحو جا الزيدون فالزيدون فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة والواو تنوب عن الضمة في موضعين في جمع المذكر السالم والاسما الستة ويجر وينصب باليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو مررت بالزيدين ورايت الزيدين والكلام فيهما كما تقدم في المثنى حرفا بحرف والاسما الستة ترفع بالواو نحو جا ابوك واخوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال فهذه منصوبة وعلامة نصبها الالف نيابة عن الفتحة والالف تنوب عن الفتحة في الاسما الستة خاصة وتخفض

باليا

١٣

باليا نحو مررت بابيك واخيك وحميك وفيك وهنيك وذي مال فهذه مخفوضة وعلامة خفضها اليا نيابة عن الكسرة واليا تنوب عن الكسرة في ثلاثة مواضع في التثنية وجمع المذكر السالم والاسما الستة والافعال الخمسة ترفع بثبوت النون نحو تفعلان ويفعلان بالفوقية والتحتية وتفعلون ويفعلون بالفوقية والتحتية وتفعلين بالفوقية لا غير فهذه مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون وثبوت النون يكون علامة للرفع في الافعال الخمسة خاصة وتجزم بحذف النون نحو لم تفعلا ولم يفعلا بالفوقية والتحتية ولم تفعلوا ولم يفعلوا بالفوقية والتحتية ولم تفعلي بالفوقية لا غير فهذه مجزومة وعلامة جزمها حذف النون وحذف النون ينوب عن السكون في الافعال الخمسة خاصة وتنصب بحذف النون نحو لن تفعلا ولن يفعلا ولن تفعلوا ولن يفعلوا ولن تفعلي فهذه منصوبة وعلامة نصبها حذف النون وحذف النون ينوب عن الفتحة في الافعال الخمسة خاصة

باب علامات الافعال واحكامها على التفصيل

الاتي في كل واحد منها علامة الفعل الماضي ان يقبل تاء التانيث الساكنة نحو قامت وتدل على تانيث ذلك الفعل الذي لحقته لان الاسم المذكر قد يستعمل في المونث وعكسه كزيد لامراة وهند

لرجل فيحتاج فعل المونث الي التمييز بالتا وحكمه ان
يفتح اخره للتخفيف سوا كان ثلاثيا نحو ضرب
وهرب او رباعيا نحو دحرج ودربج او خماسيا نحو
انطلق وانصلح او سداسيا نحو استخرج وا
ستعظم مالم يتصل به ضمير رفع متحرك فليسكن كراهة
توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ولا فرق
في الضمير المتحرك بين ان يكون للمتكلم وحده او المعظم
نفسه والمخاطب والمخاطبة ومثنيهما ومجموعهما نحو ضربت
بضم التاء وضربنا بسكون الموحدة وضربت بفتح
التا وضربت بكسر التا وضربتما وضربتم وضربتن وضربن
ومالم يتصل به واو جماعة الذكور فانه يضم لمناسبة
الواو نحو ضربوا واما نحو غزوا ورموا بفتح الزاي والميم
فاصله غزووا ورميوا استثقلت الضمة علي الواو واليا
فحذفت فالتقا ساكنان فحذفت الواو واليا لالتقا
الساكنين وبقي ما قبل واو الجماعة مفتوحا علي حاله
وعلامة الفعل المضارع ان يقبل لم نحو لم يضرب
ولم يسمع وحكمه ان يكون معربا رفعا ونصبا وجزما
مالم يتصل به نون النسوة فانه يبني علي السكون
نحو يضربن حملا علي ضربن لان المضارع فرع الماضي
ومالم تباشره نون التوكيد فانه يكون مبنيا علي الفتح
لثقل التركيب ولا فرق في ذلك بين الثقيلة والخفيفة
نحو ليسجنن وليكونا فان لم تباشره فانه معربا
علي الاصح نحو لتبلون ولا تتبعان فاما تربن بتشديد

النون

١٧

النون فيهن وعلامة الامر ان يقبل ياء المخاطبة
ويدل علي الطلب نحو قومي فان دل اللفظ علي الطلب
ولم يقبل يا المخاطبة فهو اسم فعل امر نحو صه وان قبل
اليا ولم يدل علي الطلب فهو فعل مضارع نحو تقومين
وحكمه ان يبني علي السكون ان كان صحيح
الاخر وهو ما ليس اخره الفا او واوا و ياء نحو اضرب
او يبني علي حذف الاخر اصالة ان كان معتل الاخر
وهو ما اخره الف او واو او ياء نحو اخش واغز وارم
فاخش مبني علي حذف الالف واغز مبني علي حذف الواو
وارم مبني علي حذف اليا وهذه الاحرف الثلاثة اواخر
اصالة بخلاف النون في الافعال الخمسة فانها ليست
اخرا اصالة وبني علي حذف النون ان كان مسندا
الالف اثنين نحو اضربا او واو جمع نحو اضربوا او يا المخاطبة
نحو اضربي وضابط ذلك ان الامر مبني علي ما يجزم
به مضارعه فان كان مضارعه يجزم بالسكون فا
لامر مبني علي السكون وان كان مضارعه يجزم بحذف
النون فالامر مبني علي حذف النون المرفوعات
من الاسما سبعة الاول الفاعل والثاني نائبه
والثالث والرابع المبتدا والخبر والخامس اسم كان
واخواتها والسادس خبر ان واخواتها والسابع
تابع المرفوع وهو اربعة نعت وتوكيد وعطف
وبدل قدم الفاعل لانه اصل المرفوعات ثم نائبه
لانه يخلفه عند حذفه ثم المبتدا وخبره لان المبتدا

فاعل معنى لكونه مسند اليه والخبر مسند ثم اسم
كان واخواتها لانه مبتدا في الاصل ثم ان واخواتها
لانه خبر في الاصل ثم التابع لانه متاخر عن المتبوع
واذا اجتمعت التوابع قدم النعت ثم التوكيد ثم البيان ثم البدل
ثم النسق ولها ابواب تذكر فيها الباب الاول باب
الفاعل وهو الاسم الصريح او المؤول المسند اليه
فعل متعد او لازم او شبهه وهو اسم الفاعل وامثلة
المبالغة والصفة المشبهة واسم التفضيل مقدم
اي الفعل او شبهه عليه اي على الفاعل على جهة
قيامه به او وقوعه منه فالاول وهو اسناد
الفعل الى الفاعل على جهة قيامه به نحو علم زيد فان
العلم قايم بزيد اي متلبس به والثاني وهو اسناد
الفعل الى الفاعل على جهة وقوعه منه نحو قام زيد
فان القيام وقع من زيد اي احدثه وعلم من هذين
المثالين ان اسناد الفعل الى الفاعل يكون حقيقة
كالمثال الثاني ومجازا كالمثال الاول ومثال اسم الفاعل
مختلف الوانه ومثال ما يفيد المبالغة اضراب زيد ومثال
الصفة المشبهة زيد حسن وجهه ومثال اسم التفضيل
ما رايت رجلا في عينه الكحل منه في عين زيد ومثال
احسنا
الاسم المؤول اولم يكفهم انا انزلنا اي انزالنا وهو
اي الفاعل على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر
اقسام ثمانية الاول الاسم المفرد المقابل للتثنية
او الجمع نحو جا زيد فجاء فعل ماض وزيد فاعل

والثاني

والثاني المثنى المذكر نحو جا الزيدان فالزيدان
فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف والثالث جمع
المذكر السالم برفع السالم نعت لجمع نحو جا الزيدون
فالزيدون فاعل مرفوع وعلامة رفعه والجمع الواو
والرابع جمع التكسير للمذكر نحو جا الرجال فالرجال
جمع رجل والخامس المفرد المونث نحو جات هند
فهند فاعل مونث لدخول التا في فعلها والسادس
مثنى المونث نحو جات الهندان فالهندان مثنى
مونث لدخول التا في فعلها والسابع جمع المونث السالم
من التغيير نحو جات الهندات والثامن جمع التكسير
للمونث نحو جات الهنود فالهنود جمع هند فان قيل
الزيدان والهندان والزيدون والهندات والزيود
والهنود مفرداتها اعلام والعلم يدل على الواحدة
فان الزيد عليه ما يدل على التثنية او الجمع دل على
التعدد والواحدة والتعدد متضادان قلت
ان الزيد تثنية العلم او جمعه قصد تنكيره ثم يثنى
ويجمع بدليل جواز دخول ال عليه عوضا عما فاته
من تعريف العلمية والقسم الثاني المضمر وهو ما دل
على متكلم او مخاطب او غايب وهو اثني عشر نوعا اثنان
للمتكلم اكرمت اكرمنا بسكون الميم وخمسة للمخاطب
اكرمت بفتح التا للمذكر اكرمت بكسرها للمونثة اكرمتما
للمثنى مطلقا مذكرا كان او مونثا اكرمتم لجمع الذكور اكرمتن

لجمع الاناث والتاني الجمع هي الفاعل وهو اسم مبني محله
رفع لا يظهر فيه اعراب والحروف اللاحقة لها لا محل
لها في الفاعلية وخمسة للغايب اكرم ففي اكرم ضمير مستتر
تقديره هو اكرمت بسكون التا ففي اكرمت ضمير مستتر تقديره
هي اكرما اكرموا اكرمن فالالف والواو والنون هي الفاعل
محلها رفع لا يظهر فيه اعراب الباب الثاني من المرفوعات
باب نايب الفاعل ونايب الفاعل هو كل اسم حذف
فاعله لغرض من الاغراض واقيم هو اي نايب الفاعل
مقامه اي مقام الفاعل وغير عامله الي صيغة فعل
بضم اوله وكسر ثانيه في الماضي او يفعل بضم اوله
وفتح ماقبل اخره في المضارع او الي صيغة مفعول
في الاسم فان كان عامله فعلا ماضيا ضم اوله وكسر
ماقبل اخره تحقيقا نحو ضرب زيد والاصل ضرب عمرو
زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول وهو
زيد مقام الفاعل فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا
وعمدة بعد ان كان فضلة ومتصلا بالفعل بعد
ان كان منفصلا عنه وامتنع تقديمه علي الفعل
بعد ان كان جايز التقديم عليه وانث الفعل التانية
ان كان مونثا وغير عامله عن صيغته الاصلية الي فعل
بضم اوله وكسر ماقبل اخره او تقديرا نحو كيل الطعام
والاصل كيل بضم الكاف وكسر اليا فاستثقلت الكسرة
علي اليا فنقلت منها الي الكاف فصار كيل بكسر الكاف وسكون
اليا فكسر اليا مقدر وشد الحزام والاصل شدد فادغم

احد

16

احد المثلين في الاخر فكسر اوليهما مقدر وان كان
عامله مضارعا ضم اوله وفتح ماقبل اخره تحقيقا
نحو يضرب زيد فيضرب فعل مضارع مبني للمفعول وزيد
نايب نايب الفاعل او تقديرا نحو يباع العبد والاصل
يبيع العبد بضم اوله وفتح ماقبل اخره نقلت فتحة اليا
الي ماقبلها فقلبت اليا الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ماقبلها بعد النقل ففتح اليا مقدر وشد الحبل
والاصل شدد الحبل بدالين ادغم احد المثلين في الاخر
ففتح اوليهما مقدر وان كان عامله اسم فاعل جي
به علي صيغة اسم المفعول تحقيقا نحو مضروب
زيد فمضروب اسم مفعول وزيد نايب فاعل والاصل
ضارب عمرو زيدا فحذف الفاعل وحولت صيغة الفاعل
الي صيغة اسم المفعول او تقديرا نحو قتيل عمرو فقتيل
بمعني مقتول وعمرو نايب الفاعل فصيغة المفعول مقدرة
ونايب الفاعل علي قسمين ظاهر كما مثلنا ومضمر
نحو اكرمت بضم التا للمتكلم وحده اكرمنا للمتكلم ومعه
غيره او المعظم نفسه اكرمت بفتح التا للمخاطب المذكر
اكرمت بكسر التا للمخاطبة المونثة اكرمتما للمثنى
المخاطب مطلقا مذكرا كان او مونثا اكرمتم لجمع الذكور
اكرمتن لجمع المونث اكرم للمفرد المذكر الغايب اكرمت
بسكون التا للمفردة الغايبة اكرما للمثنى الغايب مطلقا
اكرموا لجمع المذكر الغايب اكرمن لجمع المونث الغايب
والفعل في جميع هذه الامثلة مضموم الاول وهو

الهمزة مكسور ما قبل الاخر وهو الرا ويقال في الجميع فعل
ماض مبني لما لم يسم فاعله والضمير نايب الفاعل وهو
اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الباب الثالث والرابع
من المرفوعات باب المبتدا والخبر المبتدا هو
الاسم المرفوع المجرد عن العوامل اللفظية غير
الزايدة للاسناد فخرج الفاعل حقيقة نحو قام زيد
والفاعل مجازا نحو كان زيد قايما لعدم التجرد لان
عاملهما لفظي وهو الفعل وخرجت الاعداد المسرودة
نحو واحد اثنان ثلاثة لانها وان جردت عن العوامل
اللفظية لا اسناد فيها ودخل نحو بحسبك درهم فحسبك
مبتدا ودرهم خبره ولا يقدح في ذلك كونه مجرورا بحرف
زايد لان الحرف الزايد وجوده كلا وجود والخبر هو
الاسم المسند الى المبتدا فخرج عامل الفاعل فانه
مسند الى الفاعل لا الى المبتدا مثال المبتدا والخبر
زيد قايم فزيد مبتدا لانه اسم مجرد عن العوامل
اللفظية للاسناد وقايم خبره لانه مسند الى المبتدا
والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل
ونايبه فالظاهر اقسام ثمانية الاول مفرد مذكر
نحو زيد قايم والثاني مثنى مذكر نحو الزيدان قايمان
والثالث جمع مذكر مكسر نحو الزيود قيام والرابع
جمع مذكر سالم نحو الزيدون قايمون والخامس
مفرد مونث نحو هند والسادس مثنى مونث نحو
الهندان قايمتان والسابع جمع تكسير مونث نحو قايمة ح

الهنود

الهنود قيام والثامن جمع مونث سالم نحو الهندات
قايمات والخبر في ذلك كله مطابق لمبتداه في الافراد
والتثنية والجمع تكسيرا وتصحيحا واقسام الظاهر كثيرة
جدا وفيما ذكرناه كفاية فان الذكي يدرك بالمثال
الواحد ما لا يدركه الغبي بالف شاهد والمبتدا المضمر
اقسام اثنى عشر الاول متكلم وحده نحو انا قايم و
الثاني متكلم ومعه غيره او معظم نفسه نحو نحن قايمون
والثالث المخاطب المذكر نحو انت قايم والرابع
المخاطبة المونثة نحو انت قايمة والخامس مثنى
المخاطب مطلقا مذكرا كان او مونثا نحو انتما قايمان
لمثنى المذكر او قايمتان لمثنى المونث والسادس جمع
المذكر المخاطب نحو انتم قايمون والسابع جمع الاناث
المخاطبات نحو انتن قايمات والثامن المفرد الغايب
نحو هو قايم والتاسع المفردة الغايبة نحو هي
قايمة والعاشر مثنى الغايب مطلقا مذكرا كان
او مونثا نحو هما قايمان في مثنى المذكر او قايمتان
في مثنى المونث والحادي عشر جمع الذكور الغايبين
نحو هم قايمون والثاني عشر جمع الاناث الغايبات
نحو هن قايمات فالمبتدا في ذلك كله مبني لا يظهر فيه
اعراب والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد هنا
ما ليس جملة ولا شبهها ولو كان مثنى او مجموعا
لمذكر او لمونث كما تقدم من الامثلة فالخبر فيها

كلها مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها وغير المفرد اربعة اشيا
الاول الجملة الاسمية وهي ما المصدرة باسم نحو زيد
ابوه قايم فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان و
قايم خبر المبتدا الثاني وهو ابوه والمبتدا الثاني
وخبره جملة اسمية في موضع رفع خبر المبتدا الاول
وهو زيد والجملة اذا وقعت خبرا وكانت غير المبتدا
في المعنى فلا بد فيها من رابط والرابط هنا بين
المبتدا الاول وخبره الهاء من ابوه فانها عايدة
علي زيد والشيء الثاني الجملة الفعلية وهي
ما صدرت بفعل نحو زيد قعد اخوه فزيد مبتدا
والجملة بعده وهي قعد اخوه فعل وفاعل
خبر عن زيد والرابط اي بين زيد وخبره الهاء من
اخوه لانها عايدة علي زيد والشيء الثالث الظرف
الزماني والمكاني نحو زيد عندك والسفر غدا فزيد
مبتدا وعندك ظرف مكان متعلق بمحذوف
وجوبا تقديره مستقر ان قدر مفردا او استقر ان
قدر جملة وذلك المحذوف خبر المبتدا علي الصحيح
وقس علي ذلك السفر غدا والشيء الرابع الجار
والمجرور نحو زيد في الدار والبرد في الشتا فزيد
والبرد كل منهما مبتدا وفي الدار وفي الشتا جار
ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره مستقر
او استقر وذلك المحذوف جزء المبتدا علي الصحيح
الباب الخامس من المرفوعات باب

اسم

١٨

اسم كان واسم اخواتها اعلم وفقك الله للعمل
الصالح ان كان واخواتها ترفع الاسم اي المبتدا
وتنصب الخبر اي خبر المبتدا وهي ثلاثة عشر فعلا
الاول كان وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي
اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واما
مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا والثاني امسى
وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المسا نحو امسى
البرد شديدا والثالث اصبح وهي لاتصاف المخبر
عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح الشعر خصيبا خيصا
والرابع اضحى وهو لاتصاف المخبر عنه بالخبر في
الضحى نحو اضحى الفقيه مجتهدا والخامس ظل
وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في النهار نحو ظل
زيد صايما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في الليل نحو بات زيد ساهرا والسابع صار
وهي للتحويل والانتقال نحو صار الجاهل عالما و
الثامن ليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق و
التجرد عن القرينة نحو ليس الصلح قايما اي الآن
والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر ما
زال وما فتي وما برح وما انفك وهذه الاربعة
لملازمة الخبر المخبر عنه علي حسب ما يقتضيه الحال
نحو ما زال الجود محبوبا وما فتي العلم نافعا وما برح
الجهل مضرا وما انفك الصبر مرا والثالث عشر ما دام
وهي لاستمرار الخبر نحو لا راحة ما دام الاختلاف موجودا

اي لنفي مضمون خبرها عن اسمها في الزمن الحاضر وذلك ح

وهذه الافعال الثلاثة عشر بالنسبة الى العمل على
ثلاثة اقسام الاول ما يعمل بلا شرط وهو ثمانية
من كان الى ليس اي كان وليس وما بينهما والثاني
ما يشترط فيه نفي باي اداة كانت او شبهه وهو النهي
والدعا والاستفهام وهو اربعة زال وفتئ وانفك
وبرح وانما اشترط فيهما ذلك لان معناها النفي ونفي
النفي اثبات والقسم الثالث ما يشترط فيه تقدم ما
المصدرية الظرفية وهو دام خاصة تقول كان
قولك كان زيد قايما فكان فعل ماض ناقص
يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها مرفوع
وعلامة رفعه الضمة وقايما خبرها وهو منصوب
وعلامة نصبه الفتحة وسميت ناقصة لافتقارها
الى خبر منصوب وكذا القول في باقيها تقول امسى
زيد فقيها فامسى فعل ماض ناقص وزيدا اسمها
وفقيها خبرها واضحى محمد متعبدا فاضحى فعل
ماض ناقص ومحمد اسمها ومتعبدا خبرها وظل
بكر ساهرا وظل فعل ماض ناقص وبكر اسمها
وساهرا واخوك اسمها وقايما خبرها وصار السعر رخيصا
فصار فعل ماض ناقص والسعر اسمها ورخيصا خبرها
وليس الزمان منصفا فليس فعل ماض ناقص والزمان
اسمها ومنصفا خبرها ومازال الرسول صادقا فما
نافية وزال فعل ماض ناقص والرسول اسمها وصادقا
خبرها وما فتئ العبد خاضعا فما نافية وفتئ فعل ماض

ما اصبح عمرو زرعا فاصبح فعل ماض ناقص وعمرو اسمها وزرعا خبرها ... وبات فعل ماض ناقص

ناقص

16

ناقص والعبد اسمها وخاضعا خبرها وما انفك
الفقيه مجتهدا فما نافية وانفك فعل ماض والفقيه
اسمها ومجتهدا خبرها وما برح صاحبك متبسما فما
نافية وبرح فعل ماض ناقص وصاحبك اسمها ومتبسما
خبرها ولا اصحبك مادام زيد مترددا اليك
فما مصدرية ظرفية وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها
عن الظرف وهو المدة ومصدرية لانها وما في صلتها
بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك وكذا
القول فيما تصرف منها من المضارع والامر واسم الفاعل
واسم المفعول وكذا المصدر على راي الكوفيين فتقول
في مضارع كان يكون زيد قايما فيكون فعل مضارع
ناقص وزيد اسمها وقايما خبرها وفي الامر كن
قايما فعل امر واسمه مستتر فيه وقايما خبرها وفي اسم
الفاعل كاين زيد قايما فكاين اسم فاعل كان الناقصة
وزيد اسمه وقايما خبره وفي اسم المفعول على راي
صحيح مكون قايم فمكون اسم مفعول كان الناقصة
محول عن اسم الفاعل الرافع للاسم الناصب للخبر
فحذف الاسم واقيم عنه الخبر فارتفع ارتفاعه
وقيل لا يبنى من الناقصة اسم مفعول وفي المصدر
عجبت من كون زيد قايما فكون مصدر كون الناقصة
وزيد مجرور بالاضافة وموضعه رفع على انه اسمه
وقايما خبره وقيل لا مصدر للناقصة وقس على ذلك
ما تصرف من اخواتها وكلها يجوز استعمالها تامة

الاثلاثه ليس وفتي وزال فانها ملازمة للنفي ومعني
التمام ان تكتفي بمرفوعها ولا تحتاج الي منصوب وتكون
افعالا قاصرة ومعانيها مختلفة تخفي كان وجد وظل
اقام نهارا وبات اقام ليلا واضحي واصبح وامسي
دخل في الضحي والصباح والمسا وبرح وانفك
انفصل ودام بقي

الباب السادس من المرفوعات

باب خبر ان وخبر اخواتها اعلم وفقك الله
ان ان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر
تشبيها بفعل تقدم منصوبه علي مرفوعه وهي
ستة احرف إن المكسورة الهمزة وان المفتوحة
الهمزة وكان ولكن المشددات النونات الاربعة
وليت ولعل المفتوحات ومعانيها مختلفة فان
المكسورة وان المفتوحة لتوكيد النسبة ورفع
الشك عنها والانكار لها وكان للتشبيه وهو
الدلالة علي مشاركة امر لامر في معني ولكن للاستدراك
وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه وليت
للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ولعل
للترجي وهو طلب الامر المحبوب تقول ان زيدا
قايم وبلغني ان زيدا قايم فان بالكسر في الاولي
وبالفتح في الثانية حرف توكيد ونصب وزيدا
اسمها وقايم خبرها وتمتاز ان المفتوحة بكونها
لابد ان يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول
كان زيدا اسد فكان حرف تشبيه ونصب وزيدا

اسمها

اسمها واسد خبرها والاصل ان زيدا كالاسد فقدمت
الكاف علي ان ليبدا الكلام من اوله الامر علي التشبيه كما
في اخواتها وقام الناس لكن زيدا جالس فلكن
حرف استدراك وزيدا اسمها وهو منصوب وجالس
خبرها وهو مرفوع وليت الحبيب قادم فليت حرف
تمني والحبيب اسمها وهو منصوب وقادم خبرها
وهو مرفوع ولعل الله راحم فلعل حرف ترج والله
اسمها وهو منصوب وراحم خبرها وهو مرفوع باب
تتميم النواسخ وهو ما ينصب المبتدا والخبر مفعولين
وهو ظننت واخواتها وهي سبعة ظننت وحسبت
وزعمت وخلت وعلمت ورايت ووجدت فالاربعة
الاول تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني والثلاثة
الباقية تفيد تحقيق وقوعه تقول ظننت زيدا
قايما فظننت فعل وفاعل الفعل ظن والفاعل
ضمير المتكلم وهو التا وزيدا مفعول اول وقايما
مفعول ثان وكذا القول في حسبت عمرا مقيما
فحسبت فعل وفاعل وعمرا مفعول اول ومقيما مفعول ثان
وزعمت راشدا صادقا فزعمت فعل وفاعل وراشدا
مفعول اول وصادقا مفعول ثان وخلت
الهلال لايحا فخلت فعل وفاعل والهلال مفعول
اول ولايحا مفعول ثان وعلمت المستشار ناصحا
فعلمت فعل وفاعل والمستشار مفعول اول وناصحا
مفعول ثان ورايت الجود محبوبا فرايت فعل وفاعل

والجود مفعول اول ومحبوبا مفعول ثان ووجدت الصدق منجيا وما اشبه ذلك مما ينصب مفعولين اصلهما المبتدا والخبر بخلاف نحو اعطيت زيدا درهما فانه ليس من النواسخ لان مفعوليه ليس اصلهما المبتدا والخبر اذ لا يقال زيد درهم الباب السابع من المرفوعات باب توابع المرفوع والمراد به كل ثان اعرب باعراب سابقه الحاصل والمتجدد فخرج الخبر فانه معرب باعراب سابقه الحاصل دون المتجدد بدخول الناسخ وخرج حال المنصوب نحو رايت زيدا ضاحكا فانه معرب باعراب سابقه الحاصل ولا يتبع سابقه اذا زال عامل النصب وخلفه عامل الرفع او الجر وينقسم التابع اربعة اقسام النعت والعطف والتوكيد والبدل ولكل منها كلام يخصه فالاول النعت وهو التابع المشتق بالفعل او بالقوة الموضح لمتبوعه او المخصص له مثال المشتق بالفعل نحو جاءني زيد العالم والمشتق بالقوة نحو جاءني زيد الدمشقي فانه في قوة المنسوب الي دمشق ونعني بالمشتق بالفعل المشتق الصريح وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ونعني بالمشتق بالقوة الجامد المؤول بالمشتق كاسم الاشارة وذي بمعنى صاحب والمنسوب والمراد بالايضاح رفع الاحتمال في المعارف كما مثلنا والمراد بالتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات نحو جاءني

رجل

زنجي

رجل فاضل ومررت بقاع عرفج بالعين والرا المهملتين والفا والجيم اي خشن ثم النعت قسمان حقيقي وسببي لانه لا يخلو اما ان يرفع ضمير المنعوت المستتر او لا الاول الحقيقي والثاني السببي فالنعت الحقيقي هو الجاري على من هو له في المعنى و يتبع منعوته في اربعة من عشرة واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتانيث وواحد من التعريف والتنكير تقول جاء زيد الفاضل فزيد فاعل والفاضل نعته وهو رافع لضمير منعوته المستتر ووافق منعوته في اربعة من عشرة وذلك ان زيدا والفاضل مرفوعان والرفع واحد من ثلاثة وهي الرفع والنصب والجر وهما مفردان والافراد واحد من ثلاثة وهي الافراد والتثنية والجمع وهما مذكران والتذكير واحد من اثنين وهما التذكير والتانيث وهما معرفتان والتعريف واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير فهذه الاربعة وانما وافقه فيما ذكر لان النعت الحقيقي نفس منعوته في المعنى والموافقة تشعر بالمماثلة بخلاف المخالفة لا يقال قد توجد المخالفة بينهما لفظا في مثل مررت بسيبويه هذا فان المنعوت مكسور والنعت ساكن وفي مثل جاء عبد الله الظريف فان المنعوت مركب والنعت مفرد وفي مثل مررت برجل يكتب فان المنعوت مفرد

اي بملاحظة الطرفين وانا بيط
اي بملاحظة الطرفين
بغير الظرفين

والنعت مركب من الفعل والفاعل لانا نقول
المراد بالتبعية في الاعراب ان يكون لفظا او محلا
والمراد بالمفرد هنا ما ليس مثنى ولا مجموعا فيدخل في
ذلك العلم المركب باقسامه ومضمون الجملة مفرد لا
مركب وسمي اي النعت حقيقيا لجريانه على المنعوت
لفظا ومعنى اما لفظا فلانه تابع له في اعرابه واما
معنى فلانه هو نفسه والنعت السببي هو الجاري
على غير من هو له في المعنى ويتبع منعوته في اثنين
من خمسة واحد من الرفع والنصب والجر وواحد
من التعريف والتنكير ويطابق على النعت مرفوعه
الظاهر في اثنين من الخمسة الباقية واحد من الافراد
والتثنية والجمع على لغة وواحد من التذكير والتانيث
نحو مررت برجل قائمة امه فقائمة تابع لرجل في
الجر وهو واحد من ثلاثة وهي الرفع والنصب والجر
وفي التنكير وهو واحد من اثنين وهما التعريف
والتنكير وقائمة طابق مرفوعه وهو امه في التانيث
والافراد وهما اثنان من خمسة والافصح في النعت
اذا رفع مثنى او مجموعا ان يكون كالفعل في الافراد نحو
مررت برجلين قائم ابواهما وبرجال قاعد اباؤهم
والاحسن في جمع التكسير الجمع نحو مررت برجال
قعود غلمانهم ولا يلزم في السببي ان يتبعه في
الخمسة الباقية وهو الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث لانه في المعنى نعت

للمرفوع

للمرفوع به لا للجاري ولذلك سمي سببيا لكونه قائما
في المعنى بالسببي وهو المضاف الى ضمير المنعوت
كما مثلنا والمعارف ستة الاول الضمير وهو ما دل
على متكلم او مخاطب او غائب نحو انا للمتكلم وانت
للمخاطب وهو للغائب وفروعهن ففرع انا نحن وفرع
انت انت وانتما وانتم وانتن وفرع هو هي هما هم هن وقس وهوم
الباقي والثاني العلم وهو اسم يعين لمسماه بلا قيد
كزيد للمذكر وهند للمؤنث والثالث اسم الاشارة
وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه ويكون للمذكر والمؤنث
ومثنيهما وجمعهما كهذا للمذكر وهذه للمؤنث وهذان
للمثنى المذكر وهاتان لمثنى المؤنث وهؤلاء لجمع
المذكر والمؤنث والرابع الاسم الموصول وهو ما
افتقر الى الوصل بجملة خبرية او ظرف او مجرور تامين
والى عائد ويقع على المذكر والمؤنث ومثنيهما وجمعهما
نحو الذي للمذكر والتي للمفردة المؤنثة واللذان
لمثنى المذكر واللتان لمثنى المؤنث والاولى
والذين لجمع الذكور واللات واللاي لجمع المؤنث
والخامس المعرف بالالف واللام كالرجل للمذكر
والمراة للمؤنث والسادس المضاف اضافة محضة
الى واحد من هذه الخمسة فالمضاف الى الضمير كغلامي
والمضاف الى العلم نحو غلام زيد والمضاف الى اسم
الاشارة نحو غلام هذا والمضاف الى الموصول
الاسمي نحو غلام الذي قام والمضاف الى المعرف

بالالف واللام نحو غلام الرجل بخلاف اضافة الوصف
الي معموله كضارب زيدا غدا اوالان فهو باق علي تنكيره
لان اضافته غير محضة وهي اي المعارف بالنسبة الي
باب النعت علي ثلاثة اقسام الاول ما لا ينعت ولا
ينعت به وهو الضمير اما انه لا ينعت فلانه غير محتاج الا
يضاح لكونه نصا في مسماه واما انه لا ينعت به فلانه
ليس مشتقا ولا مؤول بالمشتق والثاني ما ينعت ولا
ينعت به وهو العلم اما انه ينعت فلانه قد يقع الاشتراك
الاتفاقي فيه واما انه لا ينعت به فلجموده وعدم تاويله
بالمشتق لما بينهما من التضاد لان العلم يدل علي الوحدة
والمشتق يدل علي التعدد والثالث ما ينعت وينعت به
وهو الباقي من المعارف وهو الاشارة والموصول
والمعرف بالالف واللام والمضاف الي واحد منها
والنكرات ما سوي ذلك وهو ما شاع في جنس
موجود في الخارج كرجل فانه شايع في جنس
الرجال او شاع في جنس مقدر وجوده كشمس
فانه لم توضع علي ان تكون خاصة كهند وانما هي موضوعة
وضع اسما الاجناس كرجل محتملة ان تصدق علي متعدد
كما ان رجل كذلك فجميع اسما الاجناس النكرات الجامدة
كرجل تنعت لابهامها واحتياجها الي التخصيص ولا
ينعت بها لجمودها اذ لم تؤول بالمشتق فهي كالاعلام
في هذا الحكم والعلم ينعت بما ذكر بعده من المعارف
فينعت باسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام

والمضاف

٢٣

الحاصلح

والمضاف الي واحد منها واسم الاشارة لا ينعت
الا بما فيه الالف واللام لان الجنس المعرف بالالف
واللام يزيل الابهام في اسم الاشارة لان السامع
لا يفهم منه جنس المشار اليه اذا كان بحضرة المتكلم
اجناس متعددة فاذا جيء بالجنس المقرون بال زال
الابهام تقول في نعت العلم باسم الاشارة جا زيد
هذا اي الحاضر وفي نعته بالموصول الاسمي
جا زيد الذي قام ابوه اي القايم ابوه وفي نعته
بالمعرف بالالف واللام جا زيد الحسن وجهه وفي
نعته بالمضاف الي معرفة جاء زيد صاحبك بالا
ضافة الي الضمير او صاحب زيد بالاضافة الي
العلم او صاحب هذا بالاضافة الي اسم الا
شارة او صاحب الذي قام بالاضافة الي الموصولة
او صاحب الرجل بالاضافة الي المعرف بالالف
واللام او صاحب غلامي بالاضافة الي المعرف بالاضافة
الي الضمير وتقول في نعت اسم الاشارة بالموصول
المقرون بال جا هذا الذي قام ابوه اي القايم
ابوه وفي نعته بالجنس المقرون بالالف واللام
جا هذا الرجل اي الحاضر وفي نعته بالمضاف المقرون
بال جا هذا الضارب الرجل وفي نعت المقرون
بال بمثله جا الرجل الفاضل وبالموصول جا الرجل
الذي قام ابوه اي القايم ابوه وباسم الاشارة
نحو جا الرجل هذا والرافع للنعت في هذه الامثلة

مارفع المنعوت لفظا ومحلا والثاني من التوابع
التوكيد وهو ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي
اعادة الاول بلفظه ويكون في الاسم والفعل والحرف
فالاول كجا زيد زيد والثاني كنام قام زيد و
الثالث كنعم نعم او اعم الاول بمرادفه كجالست اسد
وجلس قعد زيد ونعم جير جي به اي بالتوكيد اللفظي واتمام
لقصد التقرير او خوف النسيان او عدم الاصغا
او عدم الاعتنا من السامع والتوكيد المعنوي ورفع الاحتمال وعلته
هو التابع الرافع احتمال تقدير اضافة الي المتبوع
او ارادة الخصوص بما ظاهره العموم فالتابع جنس لانه
يشمل المحدود وغيره والرافع الخ فصل يخرج بقية
التوابع ويجي التوكيد في الغرض الاول وهو المعنوي م
الرافع احتمال تقدير اضافة الي المتبوع بلفظ
النفس او العين بمعني النفس حال كون النفس
والعين مضافين الي ضمير الموكد بفتح الكاف حال
كون الضمير مطابقا اي للموكد في الافراد ان
كان الموكد مفردا والتذكير ان كان الموكد مذكرا
وفروعهما وهي التانيث والتثنية والجمع تقول
جا زيد فيحتمل تقدير مضاف الي زيد وانه من
الاسناد المجازي بالنفس فاذا اردت رفع
المجاز واثبات الحقيقة فانك تقول جا زيد
نفسه او عينه فترفع بذكر النفس او العين
احتمال كون الجاي رسول زيد او خبره او ثقله

او

او نحو ذلك من ملابساته ولفظ النفس والعين
في المونث كلفظهما في توكيد المذكر في الافراد
تقول جات هند نفسها او عينها بافراد النفس
والعين وفي المثني والجمع جمع النفس والعين جمع قلة
علي افعل تقول في توكيد المثني جا الزيدان
او الهندان انفسهما او اعينهما وهو افصح من الافراد
والافراد افصح من التثنية وتقول في توكيد الجمع
المذكر جا الزيدون انفسهم او اعينهم وفي توكيد جمع
المونث جات الهندات انفسهن او اعينهن ويجي
التوكيد في الغرض الثاني وهو الرافع الادة
الخصوص بما ظاهره العموم في توكيد المثني المذكر
بكلا وفي توكيد المثني المونث بكلتا حال كون
كلا وكلتا مضافين الي ضمير الموكد بفتح الكاف
جا الزيدان كلاهما وجات المراتان كلتاهما و
يجي في توكيد ماله اجزا يصح وقوع بعضها موقعه
بكل حال كونها مضافة الي ضمير الموكد بفتح الكاف تقول
في المفرد المذكر جا الجيش كله وفي المونث جات القبيلة
كلها وفي اسم الجمع المذكر جا القوم كلهم وفي اسم الجمع المونث
جات النسا كلهن فترفع بذكر كلا وكلتا وكل احتمال
كون الجاي بعض المذكور وانك عبرت بالكل عن البعض
مجازا اما لانك لم تعتد بالمتخلف عن المجي او لانك جعلت
الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل مبالغة
بناء علي انهم في حكم شخص واحد ويخلف كلا في هذا

الغرض اجمع وجمعا واجمعون وجمع تقول جا الجيش
اجمع وجات القبيلة جمعا وجا القوم اجمعون وجات
النسا جمع قال الله تعالى لاغوينهم اجمعين وان
شئت جمعت بين كل واجمع بشرط تقديم كل على اجمع
لان اجمع كالتابع لكل في افادة التقوية فتقول جا الجيش
كله اجمع وكذا الباقي تقول جات القبيلة كلها جمعا
والقوم كلهم اجمعون والنسا كلهن جمع قال الله تعالى
فسجد الملائكة كلهم اجمعون والتوكيد يخالف النعت
في امور احدها انه لا يتبع نكرة عند البصريين والثاني
ان الفاظه لا يعطف بعضها على بعض والثالث انه لا يقطع
عن متبوعه بخلاف النعت فيهن والثالث من التوابع
العطف وهو ضربان عطف بيان وعطف نسق فعطف
البيان اي المبين هو التابع الجامد الذي جي به
لايضاح متبوعه في المعارف كاقسم بالله ابو حفص
عمر فعمر عطف بيان على ابي حفص او لتخصيصه في النكرة
نحو من ماء صديد فصديد عطف بيان على ماء ويوافق
النعت في الايضاح والتخصيص وفي انه يتبع ما قبله
في اربعة من عشرة واحد من الرفع والنصب والجر
وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من
التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث و
يفارق النعت في الجمود المحض وعطف النسق
اي المنسوق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه
احد حروف العطف فالتابع جنس يشمل جميع التوابع

والمتوسط

والمتوسط الخ فصل اخرج ما عدا المحدود من التوابع
واخرج نحو عندي عسجد اي ذهب فان ما بعد حرف
التفسير تابع لما قبله على انه بيان او بدل لا عطف
نسق خلافا للكوفيين وسمي نسقا لان ما بعد حرف
العطف على نظم ما قبله في اعرابه ونسقه والنسق
النظم يقال هذا على نسق هذا اي على نظمه وحروف
العطف على الاصح تسعة باسقاط اما الثانية في
نحو اما منا بعد واما فدا الاول الواو لمطلق الجمع
من غير تقييد بقبلية او مصاحبة او بعدية وتستفاد
القبلية والمصاحبة والبعدية بالظرف نحو
جا زيد وعمرو قبله او بعده او معه فاذا خلا من
ذلك احتمل المعاني الثلاثة على السوا والثاني
الفا للترتيب والتعقيب بحسب الحال نحو جا زيد
فعمرو اذا كان عمرو جا بعد مجي زيد بلا مهلة
ونحو تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بين التزوج و
الولادة الا مدة الحمل واعترض المعنى الاول بقوله
تعالى اهلكناها فجاءها باسنا واجيب بانه على
تقدير الارادة اي اردنا اهلاكها فجاءها باسنا واعترض
المعنى الثاني بقوله تعالى والذي اخرج المرعى فجعله
غثا احوى واجيب بانه على تقدير فمضت مدة
فجعله غثا احوى والثالث ثم للترتيب والتراخي
نحو جا زيد ثم عمرو اذا كان مجي عمرو بعد مجي زيد
بمهلة واعترض المعنى الاول بقوله تعالى ولقد

بالتقييد بام

واعترض

خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم
والمجيب بانه على تقدير حذف مضاف والتقدير
ولقد خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم اي ادم ثم قلنا
للملائكة اسجدوا لادم واعترض المجيب الثاني بقول
الشاعر

كهز الرديني تحت العجاج ٭ جرى في الانابيب ثم اضطرب

فالاضطراب يعقب الجري بلا تراخ واجيب بان ثم
فيه نائبة عن الفاء والرابع حتى للتدريج والغاية
بحسب القوة والضعف في المعطوف وقد اجتمعا في قوله

قهرناكم حتى الكماة فانتم ٭ تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا

فالكماة جمع كمي معطوف على الكاف والميم وهم في غاية
القوة والبنين جمع ابن معطوف على نا من تهابوننا
وهم في غاية الضعف لوصفهم بالصغر وبحسب الشرف
والخسة في المعطوف مثال الاول مات الناس
حتى الانبياء ومثال الثاني استغنى الناس
حتى الحجامون فالانبيا في المثال الاول معطوف
على الناس وهم في غاية الشرف والحجامون
في المثال الثاني معطوفون على الناس وهم في
غاية الخسة وفي الحديث كسب الحجام خبيث
والخامس ام وهي قسمان متصلة ومنقطعة فا
لمتصلة هي المعادلة للهمزة في كونها لطلب التعيين
نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان
احدهما عنده ولكن شككت في عينه او المعادلة

للهمزة

للهمزة في التسوية وهي الواقعة بعد همزة التسوية
نحو سواء علي اقام زيد ام عمرو والمنقطعة غيرهما
ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك
استفهاما حقيقيا وقد لا تقتضيه فالاول نحو انها
لابل ام شاء اي بل اهي شاء وذلك انك رايت
اشباحا من بعد فقلت انها لابل على سبيل الجزم
ثم حصل شك انها شاء فقلت ام شاء بقصد الاضراب
على الابل واستئناف سؤال عن الشاء والثاني نحو
هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات
والنور اي بل هل لان الاستفهام لا يدخل على
مثله مثاله والسادس او وتكون لاحد الشيئين فاذا
وقعت بعد الطلب فهي للتخيير او الاباحة فالاول
نحو تزوج هندا او اختها والثاني نحو تعلم فقها
او نحوا والفرق ان التخيير يمنع الجمع والاباحة لا تمنعه
واذا وقعت بعد الخبر فهي للشك او الابهام فالاول
نحو لبثنا يوما او بعض يوم والثاني نحو وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين والفرق ان الابهام
يجامع العلم بخلاف الشك وتكون او لاحد الاشياء
على التخيير او الاباحة باعتبارين نحو فكفارته
اطعام عشرة مساكين الاية وتمامها من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة الاية
فانه لا يجوز الجمع بين الجميع على اعتقاد ان الجميع
هو الواجب في الكفارة ويباح الجمع بينهما اذا لم

يستقيم ذلك والسابع لكن بتسكين النون للاستدراك
وانما يعطف بها بثلاثة شروط افراد معطوفها وان
تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو نحو ما
مررت بصالح لكن بطالح ونحو لا يقم زيد لكن عمرو
فان دخلت على جملة او وقعت بعد الواو فهي حرف
ابتدا فالاول كقوله ؞
ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره ؞ لكن وقائعه في الحرب تنتظر ؞
والثاني كقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله والثامن
بل للاضراب ويعطف بها بشرطين افراد معطوفها
وان تسبق بايجاب او امر فالايجاب نحو قام زيد
بل عمرو والامر نحو ليقم زيد بل عمرو فان دخلت
على جملة فهي حرف ابتدا اما للابطال نحو ام يقولون
به جنة بل جاءهم بالحق واما للانتقال نحو قد افلح
من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة
الدنيا والتاسع لا للنفي ويعطف بها بشرطين افراد
معطوفها وان تسبق بايجاب او امر نحو جاء زيد
لا عمرو واضرب زيدا لا عمرو فان عطفت انت
بهذه الاحرف التسعة على مرفوع رفعته اي
المعطوف بها او عطفت بها على منصوب نصبته
اي المعطوف بها او عطفت بها على مخفوض
خفضته اي المعطوف او عطفت بها على مجزوم
جزمته اي المعطوف وعلم من ذلك انه يجوز

عطف

عطف الاسم على الاسم رفعا ونصبا وخفضا
وعطف الفعل على الفعل رفعا ونصبا وجزما
تقول في عطف الاسم على الاسم في الرفع قام زيد
وعمرو وفي النصب رايت زيدا وعمرا وفي الخفض
مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على
الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن
يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد
فيقعد مجزوم بالعطف على يقم والرابع من التوابع
البدل وهو التابع المقصود بالنسبة بغير واسطة
فالتابع جنس يشمل جميع التوابع والمقصود فصل
خرج به النعت والبيان والتوكيد فانها ليست مكملات
للمقصود وبغير واسطة خرج به عطف النسق
وهو اي البدل اربعة اقسام الاول بدل كل من كل
نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
فالصراط الثاني بدل من الصراط الاول بدل كل من
كل وهما بمعنى واحد واستفيد من المثال ان تخالفهما
بالصفة والاضافة لا يضر والثاني بدل بعض من
كل نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا فمن استطاع بدل من الناس بدل
بعض من كل والرابط بينهما محذوف تقديره منهم
وليس من فاعل الحج ولا شرطية على الاصح
فيهما والثالث بدل اشتمال نحو يسئلونك عن
الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل من الشهر بدل

اشتمالا سمي بذلك لاشتمال المبدل منه وهو اشتهر لا
علي البدل وهو قال اشتمالا بطريق الاجمال كاشتمال
الظرف علي المظروف بل من حيث كونه مشعرا به
ومتقاضيا له في الجملة بحيث تبقي النفس عنده
ذكر المبدل منه متشوقة الي ذكره منتظرة له فيجيء
هو مبينا لما اجمل اولا واستفيد من المثال جواز ابدال
النكرة من المعرفة والرابع بدل الغلط اي بدل من
اللفظ الذي ذكره غلطا لا ان البدل هو الغلط كما نفسه
قد يتوهم نحو رايت زيدا الفرس فالفرس بدل من
زيد بدل غلط لانك اردت ان تقول ابتدا الفرس
فغلطت فذكرت زيدا عوضا عن الفرس ثم تبين لك
غلطك فرجعت عند ذكر زيد فابدلت الفرس منه
اي من زيد المنصوبات ستة عشر الاول المفعول
به نحو ضربت زيدا والثاني المفعول المطلق نحو ضربت
ضربا والثالث المفعول لاجله ضربت ابني تاديبا
والرابع المفعول فيه نحو صليت الجمعة خلف الامام
والخامس المفعول معه نحو سرت والنيل والسادس يوم
خبر كان وخبر اخواتها نحو كان الشرق قائما والسابع
اسم ان واسم اخواتها نحو ان الظلم قايم والثامن
الحال نحو جا الامير راكبا والتاسع التمييز نحو انتهب
الناس مالا والعاشر المستثنى نحو هلكت الفرسان
الا قليلا والحادي عشر اسم لا نحو لا شجاع حاضر و
الثاني عشر المنادي المضاف وشبهه فالاول

نحو

٢٨

نحو يا غياث المستغيثين والثاني نحو يا لطيفا بالعباد و
الثالث عشر خبر كاد واخواتها نحو كادت النفوس تزهق
والرابع عشر خبر ما الحجازية وخبر اخواتها نحو ما احد
اغير من الله والخامس عشر التابع للمنصوب نحو رايت
رجلا قتيلا والسادس عشر المضارع اذا دخل عليه
ناصب ولم يتصل باخره شيء نحو لن يفلح الظالم وله الفعل صح
ابواب تذكر فيها الاول المفعول به وهو الاسم الذي
وقع عليه فعل الفاعل حقيقة كانزل الله الغيث او
مجازا نحو انبت الربيع البقل ويصح نفيه عنه كيدخل
ما ضربت زيدا فان زيدا مفعول به مع ان الفعل
منفي عنه وهو علي قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر
نحو ضربت زيدا وما ضربت زيدا وقس علي ما تقدم
بقية اقسام اللفظ المتقدمة في الفاعل والمضمر قسمان
لا ثالث لهما متصل بعامله ومنفصل عنه فالمتصل
بعامله ما لا يتقدم علي عامله ولا يلي الا الا في الاختيار
والمنفصل عن عامله بخلافه وهو ما يتقدم علي عامله
ويلي الا في الاختيار وكل منهما اي من المتصل والمنفصل
اثني عشر قسما سبعة للحاضر وخمسة للغايب امثلة المتصل
زيد اكرمني والمعظم نفسه زيد اكرمنا بفتح الميم اكرمك
بفتح الكاف للمخاطب المذكر اكرمك بكسرها للمخاطبة المونثة
اكرمكما للمثنى المخاطب مطلقا اكرمكم لجماعة الذكور
المخاطبين اكرمكن لجماعة الاناث المخاطبات اكرمه
للمفرد المذكر الغايب اكرمها للمونثة المفردة الغايبة

اكرمهما للمثنى الغايب مطلقا اكرمهم لجماعة الذكور الغائبين
اكرمهن لجماعة الاناث الغايبات والكاف والهاء فيهن
هي الضمير وحدها ويقال في كل منهما ضمير متصل في
محل نصب على المفعولية وهو اسم مبني لا يظهر فيه
اعراب وامثلة المنفصل اياي للمتكلم وحده ايانا
للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه اياكَ بفتح الكاف
للمخاطب اياكِ بكسرها للمخاطبة اياكما للمثنى المخاطب
مطلقا اياكم لجماعة الذكور المخاطبين اياكن
لجماعة الاناث المخاطبات اياه للمفرد الغايب
اياها للمفردة الغايبة اياهما للمثنى الغايب مطلقا
اياهم لجماعة الذكور الغايبين اياهن بكسر الهمزة
وتشديد الياء التحتية هي الضمير وما اتصل بها حروف
دالة على التكلم والخطاب والغيبة والتثنية و
الجمع تذكيرا او تانيثا ويقال في كل منها ضمير منفصل
في محل نصب على المفعولية وهو اسم مبني
لا يظهر فيه اعراب والثاني المفعول المطلق
اي الذي يصدق عليه قولنا مفعولا صدقا غير
مقيد بجار او حرف او ظرف وهو المصدر المؤكد
لعامله او المبين لنوعه او عدده فالمؤكد لعامله
اقسام لان عامله تارة يكون فعلا نحو ضربت ضربا و
تارة يكون وصفا نحو انا ضارب ضربا و تارة يكون
مصدرا نحو عجبت من ضربك ضربا والمبين لنوعه
اما بالوصف نحو ضربت ضربا شديدا او بالاضافة

نحو

نحو ضربت ضرب الامير او بالاشارة نحو ضربت ذلك
الضرب او بلام العهد نحو ضربت الضرب اي المعهود
للمخاطب والمبين لعدده ما دل على مرة او مرتين او مرات
نحو ضربت ضربة او ضربتين او ضربات الثالث
المفعول لاجله ويقال المفعول له والمفعول من
اجله وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه
اي المشارك المصدر الحدث في الزمان والفاعل
بان يكون زمانهما واحدا وفاعلهما واحدا وله ثلاثة
احوال مجرد من ال والاضافة ومقرون بال ومضاف
فالاول نحو قمت اجلالا للشيخ ففاعل القيام
والاجلال المتكلم لان القيام والاجلال صدرا منه
وزمانهما واحد لان القيام قارن الاجلال في الزمان
والثاني نحو ضربت ابني التاديب والثالث نحو قصدتك
ابتغاء معروفك ويجوز فيه الجر بقلة في الاول وبكثرة
في الثاني ويستويان في الثالث الرابع المفعول فيه
وهو المسمى ظرفا عند البصريين لوقوع الفعل فيه
وهو ما ضمن معنى في من اسم زمان مطلقا اي
سوا كان مبهما او مختصا بوصف او باضافة او بلام
التعريف او معدودا ونعني بالمختص ما يقع جوابا لمتى
وبالمعدود ما يقع جوابا لكم وبالمبهم ما لا يقع لشيء منهما
او اسم مكان مبهم وهو ما ليس له صورة ولا حدود
محصورة فالزمان نحو صمت يوما او يوما طويلا او
يوم الخميس او اليوم او اسبوعا الاول المبهم والثاني

الموصوف والثالث المضاف والرابع المعرف بال والخامس
المعدود والمكان المبهم نحو جلست خلف زيدا وفوقه
او تحته واما اشبه ذلك من اسما الجهات الست
نحو امام زيد ويمينه وشماله وشبهها في الشياع كناحية
الدار وجانبها ومكان الوقوف واسما المقادير كسرت
ميلا وفرسخا وبريدا وما صيغ من الفعل واتحدت
مادته ومادة عامله كرميت مرمى زيد وفي
التنزيل وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع الخامس
المفعول معه وهو الاسم الفضلة الواقع بعد واو
المصاحبة المسبوقة بفعل نحو جا الامير والجيش
باسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو انا سائر والنيل
تخرج بقيد الاسم الفعل نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن بالنصب وبالفضلة العمدة نحو اشترك زيد
وعمرو وبالواقع بعد واو المصاحبة الواقع بعد مع
نحو جئت مع زيد وبالمسبوق بفعل نحو كل رجل و
ضيعته وباسم فيه معنى الفعل وحروفه نحو هذا لك
واباك بالموحدة فلا يتكلم به خلافا لابي علي السادس
خبر كان وخبر اخواتها نحو كان زيد قائما السابع
اسم ان واسم اخواتها نحو ان زيدا قائم وتقدما في المرفوعات
فلا حاجة الى اعادة ذلك الثامن الحال وهو
الوصف الفضلة المبين لهيئة صاحبه فاعلا
كان صاحبه نحو جا زيد راكبا فراكبا حال من زيد
او مفعولا نحو ركبت الفرس مسرجا فمسرجا حال من

الفرس

الفرس او مجرورا بالحرف نحو مررت بهند جالسة فجالسة
حال من هند او مجرورا بالمضاف بشرط ان يكون المضاف
بعض المضاف اليه نحو ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا فان اللحم بعض الاخ او كبعضه في الاستغنا
عنه بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
نحو ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فانه يصح في الكلام ان
اتبع ابراهيم حنيفا او عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم
جميعا فان مرجع عامل في الحال النصب وينقسم الحال
بالنظر الى وصفها الى منتقلة اي غير ملازمة
لصاحبها كما مثلنا الا ترى ان الركوب قد يفارق زيدا
ويجيء ماشيا والى لازمة اي لا تفارق صاحبها
نحو دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها
اطول من رجليها وخلق الله اليربوع يديه اقصر
من رجليه والى موطئة وهي الجامدة الموصوفة
بمشتق نحو فتمثل لها بشرا سويا فبشرا حال من فاعل
تمثل وهو الملك وسويا نعت بشرا وهو المسوغ لوقوع
الحال جامدة وبالنظر الى زمانها الى مقارنة في
الزمان نحو هذا بعلي شيخا والى مقدرة وهي المستقبلة
نحو ادخلوها خالدين والى محكية وهي الماضية
نحو جا زيد امس راكبا وبالنظر الى الافراد والتعدد الى
قسمين مفردة كما تقدم من الامثلة ومتعددة لمتعدد
نحو لقيته مصعدا منحدرا ويقدر الحال الاول وهو
مصعدا للثاني من الاسمين وهو الها وبالعكس

فيغدر الحال الثاني وهو منحدر للاول من الاسمين وهو
التاء وتا هذه فقوله
• عهدت سعاد ذات هوي معنى • فزدت وعاد سلوانا هواها •
فمعنى حال من التاء وذات هوي حال من سعا وقد
تاتي على الترتيب ان امن اللبس كقوله
• خرجت بها امشي تجر وراءنا • على اثرينا ذيل مرط مرحل •
فجملة امشي حال من التاء في خرجت وجملة تجر بالتا
الفوقية حال من الها في بها ومتعددة لواحد مع
الترادف والتداخل نحو جا زيد راكبا متبسما
فان جعلت راكبا ومتبسما حالين من زيد حالا
بعد حال فهي المترادفة سميت بذلك لترادفها
اي تتابعها وان جعلت متبسما حالا من فاعل راكبا
المستتر فيه فهي المتداخلة سميت بذلك لدخول
صاحب الحال الثانية في الحال الاولي هذا كله
في الحال المبينة وهي المؤسسة وقد تاتي الحال مؤكدة
وهي ثلاثة انواع مؤكدة لعاملها نحو فتبسم ضاحكا
ومؤكدة لصاحبها نحو لامن من في الارض كلهم جميعا ومؤكدة
لمضمون جملة قبلها نحو زيد ابوك عطوفا وعامل الحال
في الاولي والثانية مذكور وعامل الثالثة محذوف
وجوبا تقديره احقه ونحوه التاسع التمييز ويقال
له التفسير والتبيين وهو اسم نكرة بمعنى من مبين
لابهام اسم او اجمال نسبة فخرج بقيد التنكير نحو زيد
حسن وجهه بالنصب وبمعنى من الحال فانه بمعنى

في

في وبالمبين لابهام اسم لا نحو لا رجل فانه اسم بمعنى
من الاستغراقية لا المبينة فالاول وهو المبين لابهام
اسم يقع في اربعة مواضع احدها العدد المركب و
الملحق بالجمع السالم والمعطوف نحو احد عشر كوكبا
وعشرون رجلا وتسع وتسعون نعجة ثانيها
المساحة نحو شبر ارضا فشبر اسم مبهم وارضا تمييز
ثالثها الوزن نحو رطل زيتا فرطل اسم مبهم وزيتا
تمييز رابعها الكيل نحو اردب قمحا فاردب اسم مبهم
وقمحا تمييز وناصب التمييز في هذه المواضع الاربعة
الاسم المبهم لشبهها بالمشتق والثاني وهو المبين اجمال
النسبة يقع في اربعة مواضع ايضا احدها المنقول
عن الفاعل نحو اشتعل الراس شيبا اصله
اشتعل شيب الراس فحول الاسناد عن المضاف
الي المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة فجي
بالمضاف وهو شيب الذي كان فاعلا وجعل
تمييزا والباعث علي ذلك ان ذكر الشي مبهما
ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس ثانيها المنقول
عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اصله
وفجرنا عيون الارض فحول المضاف وجعل تمييزا
واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب علي المفعولية
والعلة فيه ما تقدم وثالثها المنقول من المبتدا
نحو انا اكثر منك مالا اصله مالي اكثر منك فحول
المضاف وجعل تمييزا واقيم الضمير المضاف اليه

مقام المضاف فارتفع وانفصل رابعها غير المنقول
عن شيء نحو زيد اكرم الناس رجلا وناصب التمييز
في هذه المواضع الاربعة المسند من فعل او شبهه العاشر
المستثنى في بعض احواله وادوات الاستثناء ثمانية عشر
وهي الا وغير وسوى بلغاتها فانه يقال فيها
سوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء وسواء
كبناء وليس ولا يكون وخلا وعدا وحاشا
وللمستثنى بها احكام فالمستثنى بالا ينصب
وجوبا اذا كان ما قبل الا كلاما تاما موجبا
بفتح الجيم نحو قام الناس الا زيدا فقام فعل
ماض والناس فاعل والا حرف استثناء وزيدا
منصوب بالا على الاستثناء والمراد بالكلام التام
ان يكون المستثنى منه مذكورا فيه قبلها
والمراد بالايجاب ان لا يتقدمه نفي ولا
شبهه سواء كان متصلا ام منقطعا والمراد
بالاستثناء المتصل ان يكون المستثنى من جنس
المستثنى منه والاستثناء المنقطع بخلافه
وهو ان لا يكون المستثنى من جنس المستثنى منه
فالمتصل نحو قام القوم الا زيدا والمنقطع قام الخيل
الا حمارا وان كان ما قبل الا كلاما تاما غير موجب
بان يتقدم عليه نفي او شبهه فلا يخلو اما ان
يكون المستثنى متصلا او منقطعا فان كان الاستثناء
متصلا جاز فيه الاتباع للمستثنى منه رفعا ونصبا

وجرا

وجرا وجاز فيه النصب اتفاقا بين الحجازيين والتميميين
نحو ما قام القوم الا زيد بالرفع على الابدال من القوم
بدل بعض من كل عند البصريين وعطف نسق عند
الكوفيين لان الا عندهم من حروف العطف بمنزلة لا او الا
زيدا بالنصب على الاستثناء وان كان الاستثناء منقطعا
فان لم يمكن تسليط العامل على المستثنى وجب النصب منه ح
اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا النقص اذ لا يقال زاد
النقص وان امكن تسليط العامل على المستثنى ففيه منه ع
خلاف بين الحجازيين والتميميين فالحجازيون
يوجبون نصب المستثنى والتميميون
يجيزون فيه الاتباع للمستثنى منه نحو ما قام
القوم الا حمارا بالنصب على الاستثناء وجوبا عند
الحجازيين لا نحوا عند التميميين ما لم يتقدم المستثنى
على المستثنى منه فيهما اي في المتصل والمنقطع
فان تقدم المستثنى وجب نصبه وامتنع اتباعه
لان التابع لا يتقدم على المتبوع ما دام باقيا
على تبعيته نحو ما قام الا زيدا القوم وما
قام الا حمارا احد واعرابه ما ذكر فيه قام فعل
ماض والا حرف استثناء وزيدا وحمارا نصبا على
الاستثناء والقوم واحد فاعل واحترزنا بقولنا
ما دام باقيا على تبعيته عن نحو ما مررت بمثلك
احد فان المتبوع اخر وصار تابعا وبذلك يوجه
قولهم ما لي الا ابوك ناصر برفع المستثنى مع تقدمه

على المستثنى منه واعرابه ما نافية ولي خبر مقدم وللاخرة
استثنا مليتيق لكون الاستثنا مفرغا وابوك مبتدا ومضاف
اليه وناصر بدل او عطف بيان من ابوك بدل كل من
كل وان كان ما قبل الا غير تام بان لم يذكر فيه
المستثنى منه وغير موجب بان تقدمه نفي او شبهه
كان ما بعد الا على حسب ما قبلها وسمي الاستثنا
مفرغا لان ما قبل الا من العوامل تفرغ للعمل فيما بعدها
فان كان ما قبل الا يحتاج الي مرفوع رفعنا ما بعد
الا وقلنا ما قام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعلية بقام
وان كان ما قبل الا يحتاج الي منصوب نصبنا ما
بعد الا وقلنا ما رايت الا زيدا فزيدا منصوب على المفعولية
برايت وان كان ما قبل الا يحتاج الي مخفوض
خفضنا ما بعد الا وقلنا ما مررت الا بزيد فزيد
مخفوض بالبا المتعلقة بمررت هذا حكم المستثنى بالا
واما المستثنى بغير وسوى بلغاتها فهو مجرور
دايما بالاضافة ويحكم لغير وسوى بما حكمنا به للاسم
الواقع بعد الا من وجوب النصب مع التمام ولا
يجاب نحو ما قام القوم غير زيد وسوى زيد بنصب
غير لفظا وسوى تقديرا ومن جواز الوجهين
وهما النصب والاتباع مع النفي والتمام نحو ما قام
القوم غير زيد وسوى زيد برفع غير وسوى
ونصبهما ومن الاجراء على حسب العوامل مع
النفي وعدم التمام نحو ما قام غير زيد وسوى

زيد

٢٣

زيد برفع غير وسوى على الفاعلية وما رايت
غير زيد وسوى زيد بنصب غير وسوى على
المفعولية وما مررت بغير زيد وسوى زيد
بجر غير وسوى بالبا واما المستثنى بليس ولا
يكون فهو واجب النصب لانه خبرهما واسمهما
ضمير مستتر فيهما عايد على اسم الفاعل المفهوم
من الفعل السابق عند سيبويه او على البعض
المدلول عليه بكله السابق عند جمهور البصريين
او على المصدر المدلول عليه بالفعل تضمنا عند
الكوفيين نحو قاموا ليس زيدا او لا يكون زيدا
والتقدير ليس هو زيدا ولا يكون هو اي القايم
او بعضهم زيدا وقيامهم قيام زيد فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه واما المستثنى بخلا
وعدا وحاشا فيجوز نصبه على المفعولية
وفاعلها ضمير مستتر فيها وجوبا وفي مفسره الخلاف
السابق ان قدرتها افعالا وجره ان قدرتها
حروفا جارة للمستثنى نحو قام القوم خلا زيدا
وزيد وعدا زيدا وزيد وحاشا زيدا وزيد بنصب
زيدا وجره ما لم يتقدم ما المصدرية على خلا
وعدا فان تقدمت عليهما وجب النصب لتعين الفعلية مع
الفعلية حينئذ لان ما المصدرية مختصة بالافعال
ما لم يحكم بزيادة ما فانه يجوز الجر على تقدير الحرفية
الحادي عشر اسم لا النافية للجنس اذا كان مضافا

نحو لا غلام سفر حاضر فلا نافية للجنس وغلام
سفر اسمها وحاضر خبرها او شبيها بالمضاف
في العمل فيما بعده وهو ما اتصل به شيء من
تمام معناه مرفوعا كان المعمول نحو لا قبيحا فعله
حاضر فقبيحا صفة مشبهة اسم لا وفعله فاعلها
وحاضر خبر لا او منصوبا نحو لا طالعا جبلا مقيم
فطالعا اسم لا وهو اسم فاعل وفاعله مستتر فيه و
جبلا مفعوله ومقيم خبرها او مخفوضا بخافض
متعلق به نحو لا مارا بزيد عندنا فمارا اسم فاعل
وهو اسم لا وبزيد جار ومجرور متعلق به وعندنا
خبرها فان كان اسم لا مفردا اي غير مضاف ولا
شبيه به فانه يبنى على ما ينصب به لو كان
معربا فيبنى على الفتح في نحو لا رجل ولا رجال
لانهما ينصبان بالفتحة ويبنى على الياء في التثنية
وجمع المذكر السالم فالاول نحو لا رجلين والثاني نحو
لا زيدين بكسر الدال لانهما ينصبان بالياء ويبنى على
الكسرة في جمع بالالف والتاء نحو لا مسلمات بالكسر
لانه ينصب بالكسرة وقد يفتح اجرا للباب على وتيرة
واحدة عند ابي عثمان المازني من البصريين
الثاني عشر المنادي بفتح الدال وهو المطلوب
اقباله بحرف مخصوص وانما ينصب اذا كان مضافا
نحو يا عبد الله او شبيها بالمضاف وهو ما عمل
فيما بعده الرفع نحو يا حسنا وجهه او النصب

نحو

نحو يا طالعا جبلا او الجر بخافض يتعلق به
نحو يا رفيقا بالعباد او نكرة غير مقصودة
نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الواعظ
يا غافلا والموت يطلبه لان الاعمى والواعظ
لا يقصدان شخصا بعينه فان كان المنادي
مفردا اي ليس مضافا ولا شبيها فانه يبنى
على ما يرفع به لو كان معربا فيبنى على الضم في
نحو يا زيد لانه يرفع بالضمة وعلى الالف في المثنى
نحو يا زيدان لانه يرفع بالالف وعلى الواو في جمع
المذكر السالم نحو يا زيدون لانه يرفع بالواو وان
كان نكرة مقصودة فانه يبنى على الضم من غير
تنوين نحو يا رجل لمعين اجرا لها مجرى العلم في
افادة التعيين ما لم توصف فان وصفت ترجح
نصبها على ضمها لان النعت من تمام المنعوت
فالحقت بالشبيه بالمضاف نحو يا عظيما يرجى
لكل عظيم فجملة يرجى في موضع نصب نعت لعظيم
هذا قول ابن مالك وقال ابن هشام الانصاري
جملة يرجى وهلا في موضع نصب على الحال من فاعل
عظيما المستتر فيه والعامل في الحال هو العامل في
صاحبها فهي من امثلة الشبيه بالمضاف لا من
الملحق به الثالث عشر خبر كاد واخواتها
اعلم وفقك الله الله تعالى ان كاد واخواتها تسمى
افعال المقاربة وهو من باب تسمية الكل باسم جزئه

وحقيقة الحال انها ثلاثة اقسام ما وضع للدلالة
علي قرب الخبر وهو ثلاثة كاد وكرب واوشك
وما وضع للدلالة علي رجائه وهو ثلاثة ايضا
حري بالحا والراء المهملتين واخلولق بالخا المعجمة
وعسي وما وضع للدلالة علي الشروع فيه
وهو كثير ومنه انشا وطفق وعلق وجعل
واخذ واقام وهلهل وهبت بالتشديد وكلها
تعمل عمل كان الا ان خبرها يجب كونه جملة فعلية
فعلها مضارع تقول كاد زيد يقرأ فكاد فعل ماض
نقص وزيد اسمها وجملة يقرأ في موضع نصب خبر كاد
وكذا الباقي بلا فرق الا في اقتران الخبر بان المصدرية
فانها في ذلك علي اربعة اقسام ما يمتنع وما يجب
وما يغلب وما يقل فيمتنع مع افعال الشروع ويجب
مع حري واخلولق ويغلب مع عسي واوشك و
يقل مع كاد وكرب الرابع عشر خبر ما الحجازية نحو
ما هذا بشرا فهذا اسمها وبشرا خبرها وانما تعمل هذا
العمل بشروط ان لا يقترن الاسم بان الزايدة وان لا
ينتقض نفي الخبر وان لا يتقدم الخبر علي الاسم
فان اقترن الاسم بان نحو ما ان زيد ذاهب او
انتقض نفي الخبر نحو وما محمد الا رسول او تقدم الخبر
علي الاسم نحو ما في الدار رجل بطل العمل في الامثلة
الثلاثة لانها انما عملت حملا علي ليس وليس لا يزاد
بعدها ان وقد تهمل ان انتقض نفي الخبر بالا نحو ليس

الطيب

الطيب الا المسك بالرفع حملا علي ما ولضعفها في
العمل اشترط الترتيب في معمولها الخامس عشر
التابع للمنصوب وهو اربعة النعت نحو رايت
زيدا العاقل والعطف نحو رايت زيدا وعمرا
والتوكيد نحو رايت زيدا نفسه والبدل
نحو رايت زيدا اخاك فهذه التوابع الاربعة منصوبة
وناصبها ناصب متبوعها الا البدل فناصبه مقدر مما
مثل لناصب متبوعه ولذلك اخر السادس
عشر الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب
ولم يتصل باخره شي يوجب بناءه كنون الاناث
او نون التوكيد ونواصبه المتفق عليها اربعة
ان بفتح الهمزة وسكون النون ولن واذا وكي المصدرية
مثال ان نحو ان تقول نفس فان حرف نصب
واستقبال اما انها حرف نصب فواضح واما انها
حرف استقبال فلانها تخلص المضارع للاستقبال
وتقول فعل مضارع منصوب بان المصدرية وعلامة
نصبه الفتحة ومثال لن نحو لن نبرح فلن حرف
نفي ونصب واستقبال اما النفي فلانها لنفي الحدث
في المستقبل واما النصب والاستقبال فمعلومان
مما تقدم في ان ونبرح فعل مضارع منصوب بلن
وعلامة نصبه الفتحة ومثال اذا نحو اذا اكرمك
جوابا لمن قال انا ازورك فاذا حرف
جواب ونصب واكرمك فعل مضارع منصوب باذا

وعلامة نصبه فتح الميم ويشترط لنصبها ان
تكون مصدرة في اول الجواب وان يكون الفعل
الداخلة عليه مستقبلا وان يكون متصلا بها
ولا يضر فصله منها بالقسم فان وقعت حشوا نحو اني
اذا اكرمك او كان الفعل للحال نحو اذا اتصدق جوابا
لمن قال اني احبك او فصل بينهما فاصل غير القسم
نحو اذا في الدار اكرمك اهملت في الامثلة الثلاثة
واغتفر الفصل بالقسم لانه موكد نحو اذا والله اكرمك
بالنصب ومثال كي نحو لكي لا تاسوا فكي حرف مصدر
ونصب اما انها حرف مصدر فلانها تؤول مع الفعل
بعدها بالمصدر اي لعدم اساتكم واما انها حرف نصب
فلعملها النصب وعلامة كونها مصدرية تقدم لام التعليل
عليها لفظا او تقديرا وتاسوا فعل مضارع منصوب
بكي وعلامة نصبه حذف النون وما جاء منصوبا
من الافعال ولم يذكر معه شي من النواصب الاربعة
فالناصب له ان مضمرة وتضمر ان بعد اربعة من
حروف الجر وثلاثة من حروف العطف وانما
اختصت ان بالاضمار لانها ام النواصب وهم يخصون
الامهات بزيادة الاحكام اظهارا للمزية اما حروف
الجر الاربعة فلام التعليل نحو لتبين للناس
فتبين فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام
التعليل وعلامة نصبه الفتحة ولام الجحود وهي
المسبوقة بما كان او لم يكن فالاول نحو ما كان الله

ليطلعكم

ليطلعكم على الغيب والثاني لم يكن الله ليغفر لهم
فيطلع ويغفر منصوبان بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود
وحتى اذا كان الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها
سواء كان مستقبلا بالنظر الى زمن التكلم او لا
نحو حتى يتبين لك فتبين فعل مضارع منصوب
بان مضمرة وجوبا ما بعد حتى وكي التعليلية وهي
التي لم تتقدم عليها اللام لا لفظا ولا تقديرا نحو كي
تقر عينها اذا لم تتقدمها لام فتقر فعل مضارع التعليل
منصوب بان مضمرة بعد كي اضمارا لازما واما
حروف العطف الثلاثة فاو نحو لاقتلن الكافر
او يسلم فيسلم منصوب بان مضمرة بعد او اضمارا فعل مضارع صح
واجبا وان وما بعدها في تاويل مصدر معطوف
على مصدر مقدر والتقدير ليكونن مني قتل للكافر
او اسلام منه وفا السببية وواو المعية في
الاجوبة الثمانية الاول نحو [illegible] فاحسن جواب الامر نحو قوله تعالى صح
او واحسن اليك فاحسن منصوب بان مضمرة وجوبا
بعد الفاء والواو والثاني جواب النهي نحو لا تخاصم
زيدا فيغضب او ويغضب فيغضب منصوب بان
مضمرة بعد الفاء والواو والثالث جواب التمني وهو
طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر فالاول نحو ليت
الشباب يعود فاتزوج او واتزوج والثاني يوما صح
نحو ليت لي مالا فاحج منه او واحج منه والرابع
جواب الترجي وهو طلب الامر المحبوب نحو لعلي

الرابع التمني فيهديني او ويهديني والخامس
جواب العرض بفتح العين المهملة وسكون الرا
والضاد المعجمة وهو طلب بلين ورفق نحو الا تنزل
عندنا فتكرمك او وتكرمك والسادس جواب
التحضيض بمهملة فمعجمتين وهو طلب بحث وازعاج
نحو هلا احسنت الى زيد فيشكرك او ويشكرك
والسابع جواب الاستفهام وهو طلب الفهم نحو
هل زيد صديق فنركن او ونركن اليه والثامن
جواب الدعا نحو رب وفقني فاعمل صالحا
او واعمل صالحا وبعد النفي المحض نحو لا يقضى
على زيد فيموت او ويموت ولم يسمع النصب
بعد واو المعية الا بعد الاربعة النفي والامر والنهي
والتمني والباقي بالقياس عليها وجوازم المضارع
قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين
فالذي يجزم فعلا واحدا لم نحو لم يلد ولم يولد
ولما بتشديد الميم اختها في الجزم نحو ولما يأتكم
بخلاف لما الحينية نحو فلما قضينا ولما الايجابية نحو اقسمت
عليك لما فعلت اي الا فعلت فانهما يدخلان على الماضي
ولام الامر نحو لينفق ولام الدعا نحو ليقض علينا
ولا في النهي نحو لا تخف ولا في الدعا نحو لا تؤاخذنا واما
معانيها فلم لنفي الفعل في الماضي مطلقا ولما لنفي الفعل
في الماضي متصلا بالحال نحو لما يذوقوا عذاب اي الى الان
ما ذاقوه وقد تلحق لم ولما همزة الاستفهام فيغير الكلام معهما

نحو

نحو الم نشرح لك صدرك والما يقم زيد ولام الامر
والدعا لطلب الفعل ولا في النهي والدعا لطلب
الترك فمن الاعلى الى الادنى امر ونهي ومن الادنى
الى الاعلى دعا والذي يجزم فعلين حرف واسم فا
لحرف ان بكسر الهمزة وسكون النون باتفاق واذما
على الاصح وقيل هي اسم وهما موضوعان
لمجرد الدلالة على تعليق الجواب على الشرط والاسم
نوعان ظرف وغير ظرف فغير الظرف من بفتح الميم وما
ومهما واي وكيفما والظرف زماني ومكاني فالزماني
متى وايان والمكاني اين واني وحيثما وهي
تنقسم ستة اقسام احدها ما وضع للدلالة
على مجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان
واذما والثاني ما وضع للدلالة على مجرد من
يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من والثالث
ما وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى
الشرط وهو ما ومهما والرابع ما وضع للدلالة
على الزمان ثم ضمن معنى الشرط وهو متى وايان
والخامس ما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن
معنى الشرط وهو اين واني وحيثما والسادس
ما هو متردد بين الاقسام الاربعة وهو
اي فانها بحسب ما تضاف اليه فهي في قولك
اي رجل يقم اقم معه من باب من وفي قولك اي الدواب
تركب اركب من باب ما وفي قولك اي يوم تقم اقم

من باب مبني وفي فوقك اي مكان تجلس اجلس
من باب إيت امثلة ذلك نحو لم تكن امنت اعرابه
لم حرف نفي وجزم وتكن فعل مضارع مجزوم بلم
وعلامة جزمه السكون ومثال لما نحو لما يذوقوا
عذاب اعرابه لما حرف نفي وجزم ويذوقوا فعل
مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه حذف
النون لانه من الافعال الخمسة ومثال لام الامر
نحو لينفق ذو سعة اعرابه اللام لام الامر وينفق
مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه سكون اخره وذو
فاعل وسعة مضاف اليه ومثال لام الدعا
نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعا
وعلامة جزمه حذف الياء لانه من الافعال
المعتلة وعلينا جار ومجرور متعلق بيقض وربك
فاعل ومضاف اليه ومثال لا في النهي نحو لا
تخف ولا تحزن فلا حرف نهي وتخف وتحزن
مجزومان وعلامة جزمهما السكون ومثال
لا في الدعا نحو لا تواخذنا فلا حرف دعا
وتواخذ مجزوم بها وعلامة جزمه السكون
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت ون
مفعول به ومثال ان نحو ان تومنوا وتتقوا
يوتكم فان حرف شرط يجزم فعلين وتومنوا
فعل الشرط وهو مجزوم بان وعلامة جزمه حذف
اليا ومثال اذ ما نحو

والك

شعرا وانك اذ ما تات ما انت امر به تلف من اياه تامر آتيا
قال ما حرف شرط يجزم فعلين وتات فعل الشرط
وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا وتلف
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف اليا
ومثال من نحو من يعمل سوءا يجزبه فمن اسم يجزم
فعلين محلها رفع علي الابتدا ويعمل فعل الشرط وهو
مجزوم وعلامة جزمه السكون ويعمل وفاعله العايد
علي من في موضع رفع علي الخبرية وقيل الخبر جواب
الشرط وقيل هما ويجز جواب الشرط وعلامة جزمه
حذف الالف ومثال ما نحو وما تفعلوا من
خير يعلمه الله فما اسم شرط وموضعها نصب علي
المفعولية للفعل الذي بعدها فهو عامل في محلها
النصب وهي عاملة في لفظه الجزم وعلامة جزمه
حذف النون ومن خير بيان لما ويعلمه الله جواب
الشرط وعلامة جزمه السكون ومثال مهما
اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تامري القلب يفعل
فمهما اسم شرط مبتدا وتامري خبرها وهو مجزوم بها
وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال
الخمسة والقلب مفعول به ويفعل جواب الشرط وهو
مجزوم وعلامة جزمه السكون وكسر لموافقة حركة
الروي والشرط وجوابه خبران ومثال اي نحو اياما
تدعوا فله الاسما الحسني فايا اسم شرط مفعول
منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا مجزوم وعلامة

جزمه حذف النون وفله جار ومجرور خبر مقدم والاسما
مبتدا موخر والحسنى نعت الاسما ومحل الجملة
الابتدائية جزم على انها جواب الشرط ومثال
كيفما نحو كيفما تتوجه تصادف خيرا فكيفما في محل
نصب بالفعل وتتوجه فعل الشرط وتصادف جواب
الشرط ولم اقف له على شاهد من شعر ولا نثر ومثال
متى نحو متى اضع العمامة تعرفوني فمتى اسم شرط
في موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه
اضع واضع فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
حذف النون والاصل تعرفونني ومثال ايان نحو
• ايان نومنك تامن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا •
فايان في موضع نصب على الظرفية الزمانية وناصبه
نومنك ونومنك فعل الشرط وتامن جواب الشرط و
علامة جزمهما السكون وغيرنا مفعول به ومثال
اين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت فاين في محل
نصب على الظرفية المكانية وناصبه تكونوا وما
صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه
حذف النون ويدرككم جواب الشرط وهي مجزوم و
علامة جزمه السكون والموت فاعل ومثال انى نحو
• فاصبحت انى تاتها تستجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تاججا •
فانى بفتح الهمزة وتشديد النون المفتوحة في محل
نصب على الظرفية المكانية وناصبها تاتها وتاتها
فعل الشرط وعلامة جزمه حذف اليا وتستجر بدل

منه

٢٦

منه بدل اشتمال وتجد جواب الشرط وهو مجزوم
وعلامة جزمه السكون ومثال حيثما نحو
• حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان •
فحيثما في موضع نصب على الظرفية المكانية وناصبه
تستقم وما زايدة وتستقم فعل الشرط ويقدر جواب
الشرط وعلامة جزمهما السكون ويسمى الاول
من الفعلين فعل الشرط ويسمى الثاني منهما جواب
الشرط ويسمى ايضا جزا الشرط سوا كانا مضارعين
كما مثلنا او ماضيين نحو وان عدتم عدنا والاول
مضارعا والثاني ماضيا نحو من يقم ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفرله وبالعكس نحو من كان يريد حرث
الاخرة نزد له في حرثه المجرورات المشهورة قسمان
مجرور بالحرف ومجرور بالمضاف لا بالاضافة
على الاصح وزاد بعضهم الجر بالتبعية وبعضهم الجر
بالمجاورة وبعضهم الجر بالتوهم فالاول وهو المجرور
بالحرف ما يجر بمن والى نحو من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى والكلام منه واليه وعن نحو رضي
الله عن المومنين ورضوا عنه وعلى نحو قولك توكلت
على الله واقبلت عليه وفي نحو النعيم في الجنة
وفيها ما تشتهيه الانفس ورب نحو رب رجل شجاع
يكشف هذه الغمة والباء الموحدة نحو اقسمت
بالله واستغفت به والكاف نحو الادمي كالنملة
اذا قطع راسه مات واللام نحو الذل للبغاة ولهم

سوا المنقلب وحروف القسم وهي البا الموحدة
والواو والتاء الفوقية نحو بالله ووالله وتالله
ما رايت فتنة اعظم من هذه الفتنة الواقعة
في اخر سنة اثنين وثمانماية واعوذ بالله من شر
سنة ثلاث والثاني وهو المجرور بالمضاف ثلاثة
اقسام ما يقدر باللام الاستحقاقية نحو غلام زيد
وما يقدر بمن الجنسية نحو خاتم فضة وما
يقدر بفي الظرفية نحو مكر الليل فالاول من الثلاثة
على معنى غلام لزيد والثاني على معنى خاتم من فضة
والثالث على معنى مكر في الليل وبعضهم حصر المجرورات
في المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شي
بواسطة حرف الجر لفظا كالقسم الاول او تقديرا
كالقسم الثاني واما تابع المخفوض فالصحيح
في غير البدل انه مجرور بما جر متبوعه من حرف
نحو بزيد الفاضل فالفاضل مجرور بالبا او مضاف
نحو غلام هند الفاضلة في الدار فالفاضلة
مجرورة بالاضافة الغلام اليها في المعنى والبدل
على نية تكرار العامل واما الجر بالمجاورة نحو
هذا جحر ضب خرب بجر خرب لمجاورته لضب المجرور
وكان حقه الرفع لانه نعت الجحر المرفوع على
الخبرية والجر بالتوهم نحو لست قائما ولا
قاعد بالجر على توهم دخول البا في خبر ليس
فانهما يرجعا عند التحقيق الى الجر بالمضاف

والى

والى الجر بالحرف كما قاله ابن هشام في شرح لمحة
ابي حيان ذكر الجمل واقسامها الجملة كلام مركب
اسنادي افاد ام لم يفد وهي اما فعلية او اسمية
اي منسوبة الى الفعل او الاسم فالاسمية هي
المصدرة باسم مسند اليه او مسند لفظا نحو زيد
قائم وقائم زيد او تقديرا نحو وان تصوموا
خير لكم فان تصوموا مؤول باسم تقديره صيامكم
خير لكم والفعلية هي المصدرة بفعل لفظا نحو
قام زيد او تقديرا نحو يا عبد الله فعبد الله
مفعول بفعل محذوف تقديره ادعو عبد الله
والمعتبر من المصدر ما هو صدر في الاصل فجملة
كيف جا زيد وفريقا كذبتم فعلية لان الاسم
المتقدم فيهما في الرتبة التاخير فان قلت بقي
من التقسيم جملتان وهي المصدرة باداة الشرط
والظرفية وهي المصدرة بالظرف نحو عندك
مال قلت اما الشرطية فانها ان صدرت بحرف
شرط فهي فعلية نحو ان قام زيد قمت وان صدرت
باسم فهي اسمية ان كان الاسم مسند اليه نحو من
يقم اقم معه والا فهي فعلية نحو ما تصنع اصنع و
اما الظرفية فان قدرت فيها الظرف متعلقا بفعل
فهي فعلية والا فهي اسمية فان صدرت بحرف
نظرت الى ما بعد الحرف فان كان اسما نحو ان
زيدا قائم فهي اسمية نظرا لمدخول الحرف

وان كان فعلا نحو ضربت زيدا فهي فعلية
نظرا الى مدخول الحرف ثم تنقسم الجملة ثانيا
الى الجملة الصغرى والكبرى فان قلت النظر في
الصغرى الى العجز وفي الكبرى الى الصدر فلاي
شيء قدمت ما يراعى فيه العجز على ما يراعى
فيه الصدر قلت الصغرى جزء والكبرى كل واعتبار
الكل انما يكون بعد اعتبار الجزء طبعا فيوضع الجزء
ثم الكل ليوافق الطبع الوضع فان قلت لم قلت
الصغرى والكبرى بالتعريف ولم تقل صغرى بال
وكبرى بالتنكير قلت لانهما من باب اسم التفضيل
واسم التفضيل قلت اذا تجرد من ال والاضافة
يجب ان يكون مفردا مذكرا دايما واذا اقترن بال
يجب مطابقته لموصوفه فالجملة ما كان الخبر
فيها جملة والصغرى ما كانت خبرا فجملة
زيد قايم ابوه من زيد الى ابوه اي زيد وابوه
وما بينهما جملة كبرى لان الخبر وقع فيها جملة
وذلك ان زيد مبتدا وجملة قام ابوه خبر عنه
وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل جملة صغرى
لانها وقعت خبرا عن زيد وكبر الجملة وصغرها بحسب
كثرة الكلمات وقلتها وقد تكون الجملة الواحدة
كبرى وصغرى باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه
منطلق فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان وغلامه
مبتدا ثالث ومنطلق خبر المبتدا الثالث والمبتدا

الثالث وخبره خبر المبتدا الثاني والرابط بينهما
الها من غلامه والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا
الاول والرابط بينهما الها من ابوه والمعنى زيد
غلام ابيه منطلق فمن زيد الى منطلق اي
زيد ومنطلق وما بينهما جملة كبرى لا غير لان
خبرها جملة وجملة غلامه منطلق جملة صغرى
لا غير لانها وقعت خبرا وجملة ابوه غلامه
منطلق كبرى باعتبار كون الخبر فيها جملة
وصغرى باعتبار كونها خبرا عن زيد وقس
على ذلك زيد عمرو البكر مقيم عنده في داره فبكر
مقيم خبر عمرو والرابط بينهما الها من عنده وعمرو
وما بعده خبر عن زيد والرابط بينهما الها من
داره وقد تكون الجملة لا كبرى ولا صغرى لفقد
الشرطين السابقين نحو زيد قايم ذكر الجمل
التي لا محل لها من الاعراب والجمل التي لها محل من
الاعراب الجمل التي لا محل لها من الاعراب
سبع الاولى الابتدائية حقيقة نحو انا
انزلناه او حكما نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
والثانية الصلة للموصول اسميا او حرفيا فالاول
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب فجملة
انزل صلة الذي والثانية نحو بما نسوا يوم
الحساب فجملة نسوا صلة ما ويفترق الموصولان
بان الاسمي لا يسبك مع صلته بمصدر بخلاف

الحرفي وتفترق صلتاهما بان صلة الاسمي تحتاج
الي رابط وصلة الحرفي لا تحتاج الي رابط الثالثة
المعترضة بين شيئين متلازمين مفردين او
مفرد وجملة او جملتين سوا قترنت بواو الاعتراض
فهي ام لا فالمعترضة بالواو باقسامها الثلاثة
نحو علي وان لم يحمل السلاح شجاع فجملة وان لم
يحمل السلاح من الفعل والفاعل معترضة بين المبتدا
والخبر والتقدير علي شجاع ونحو
ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الي ترجمان
فجملة وبلغتها دعائية معترضة بين اسم ان وخبرها
ونحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار
فجملة ولن تفعلوا معترضة بين جملة الشرط
وجوابه وغير المعترضة باقسامها الثلاثة نحو
وانه لقسم لو تعلمون عظيم فجملة لو تعلمون معترضة
بين متلازمين وهما قسم وعظيم ونحو القران شا الله
يزول ونحو فلا اقسم بمواقع النجوم الي قوله انه
لقران كريم وما بينهما اعتراض بين جملتين
جملة القسم وجوابه الرابعة المفسرة لغير ضمير
الشان سوا كان لما تفسره حظ من الاعراب
ام لا فالاولي نحو كمثل ادم خلقه من تراب فجملة
خلقه من تراب تفسير لمثل المجرور بالكاف والثانية
نحو زيدا ضربته فجملة ضربته مفسرة لجملة مقدرة
وتلك المقدرة لا محل لها من الاعراب لانها ابتدائية

وفصل

وفصل الشلوبين فقال ان فسرت ما لا محل له
فلا محل لها والا فهي تابعة لما تفسره في اعرابه واتفق
الجميع علي ان المفسرة لضمير الشان لها محل من
الاعراب ففي نحو انه زيد قايم في محل رفع علي الخبرية
لان وفي نحو كان هو زيد قايم في محل نصب علي الخبرية
لكان الخامسة الواقعة جوابا للقسم سوا ذكر
فعله ام لا فالاولي نحو اقسمت بالله ان الصلح خير
والثانية نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه
فجملة انا انزلناه جواب الكتاب السادسة الواقعة
جوابا لشرط غير جازم كاذا واخواتها مطلقا
او جوابا لشرط جازم كان واخواتها ولم تقترن
بالفا ولا باذا الفجائية مثال الاولي نحو اذا
جا زيد فاكرمه فجملة اكرمه جواب اذا مقترنة
بالفا ونحو اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون فانتم تخرجون جواب اذا غير مقترنة
باذا الفجائية ونحو اذا جا زيد اكرمته فاكرمته جواب
اذا غير مقترنة بالفا ولا باذا الفجائية ومثال
الثانية نحو ان جا زيد اكرمته فجملة اكرمته جواب
ان غير مقترنة بالفا ولا باذا الفجائية السابعة
التابعة لما لا محل له من الاعراب نحو قام زيد
وقعد عمرو فجملة قعد عمرو معطوفة علي جملة قام
زيد وجملة قام زيد ابتدائية لا محل لها فكذلك
ما عطف عليها وهي قعد عمرو لا محل لها والجمل

التي لها محل من محال الاعراب سبع ايضا مصدر اضى
يقال اضى ايضا بمعنى رجع رجوعا اي رجع الي
تقدم من مواضع استعمال الجمل التي لها محل الاولى
الواقعة خبر المبتدا لم ينسخ او نسخ نحو زيد ابوه
منطلق فجملة ابوه منطلق خبر زيد محلها الرفع
والثانية كان زيد ابوه قايم فجملة ابوه قايم
خبر كان محلها النصب الثانية الواقعة حالا
مرتبطة بالواو فقط او بالضمير فقط او بالواو والضمير
فالاولي نحو جا زيد والشمس طالعة فجملة والشمس
طالعة محلها النصب علي الحال من زيد والثانية نحو
جا زيد يده علي راسه فجملة يده علي راسه في
محل نصب علي الحال من زيد والثالثة نحو الم
تر الي الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف
فجملة وهم الوف في محل نصب علي الحال من الواو في
خرجوا الثالثة الواقعة مفعولا للقول الخالص
من معنى الظن نحو قال اني عبد الله فجملة
اني عبد الله محلها النصب علي المفعولية للقول
فان كان القول بمعنى الظن فانه لا يعمل في محل الجملة
وانما يعمل في مفرداتها نحو اتقول زيدا عالما اي
اتظن الرابعة المضاف اليها اسم زمان او مكان
فالاولي نحو اذا جا نصر الله فجملة جا نصر الله
محلها الجر باضافة اذا اليها والثانية نحو الله
اعلم حيث يجعل رسالته فجملة يجعل رسالته

محلها

محلها الجر بالاضافة حيث اليها الخامسة الواقعة
جوابا لشرط جازم وهو إن الشرطية واخواتها
اذا كانت مقترنة بالفاء او باذا الفجائية
مثال الاولي وهي المقرونة بالفاء وما تفعلوا
من خير فان الله به عليم فجملة فان الله به عليم
محلها الجزم لانها جواب ما الشرطية ومثال
الثانية وهي المقرونة باذا الفجائية وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
فجملة اذا هم يقنطون محلها الجزم لانها جواب
ان الشرطية بخلاف ما اذا كان الشرط غير جازم
او جازما ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية
فان الجملة الواقعة في جوابه لا محل لها كما تقدم
السادسة التابعة لمفرد فان محلها تابع لذلك
لذلك المفرد في اعرابه من رفع ونصب وجر فالرفع
نحو من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه
محلها الرفع لانها نعت ليوم والنصب نحو واتقوا
يوما ترجعون فيه الي الله فجملة ترجعون فيه
الي الله محلها نصب لانها نعت ليوما والجر نحو ليوم
لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه محلها الجر لانها نعت
ليوم السابعة التابعة لجملة لها محل من الاعراب
نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة وقعد
اخوه محلها الرفع اذا كانت معطوفة علي الجملة
الفعلية الواقعة خبرا عن زيد فان كانت معطوفة

علي الجملة الكبرى باسرها فلا محل لها لانها معطوفة
علي جملة ابتدائية والاول اولي لان تناسب الجملتين
المتعاطفتين اولي من تخالفهما والضابط في الاغلب
ان كل جملة وقعت موقع المفرد لها محل من الاعراب
بحسب ما يستحقه ذلك المفرد وكل جملة لا تقع موقع
المفرد لا محل لها من الاعراب ومن غير الاغلب فيهما الجملة
الواقعة بعد الفاء او اذا الفجائية اذا كانت جواب
شرط جازم فانها لا تقع موقع مفرد يقبل الجزم اصلا لا
لفظا ولا محلا فكان ينبغي ان لا يكون لها محل مع ان محلها
جزم حكم الجمل الخبرية المخصصة بعد المعارف
والنكرات اذا وقعت الجملة بعد معرفة محضة لفظا
ومعنى فهي حال من تلك المعرفة نحو وجاوا اباهم
عشا يبكون فجملة يبكون حال من الواو في جاوا اي
باكين واذا وقعت بعد نكرة محضة اي التي لم تخصص
بشيء من المخصصات فهي نعت لتلك النكرة نحو
ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه نعت ليوم فان
قلت كيف تقع الجملة حالا ونعتا مع ان الحال ونعت
النكرة واجبا التنكير والجملة لا توصف بتعريف ولا
تنكير قلت الجملة اذا وقعت موقع المنكر نزلت
منزلته لقيام موجب التنكير وانتفاء مقتضي التعريف
واذا وقعت بعد ما يحتمل التعريف والتنكير احتملت
الحالية والوصفية نحو كمثل الحمار يحمل اسفارا
فجملة يحمل اسفارا يحتمل ان تكون حالا نظرا الي

لفظ

٤٤

الظرف والجار والمجرور اذا وقعا صلة
للموصول الاسمي نحو جا الذي عندك او
في الدار او وقعا خبرا عن مخبر عنه نحو الحمد
لله والركب اسفل منكم او وقعا صفة نحو
مررت برجل عندك او في الدار او وقعا
حالا نحو جا زيد علي الفرس او فوق الناقة
فهما في هذه المواضع الاربعة متعلقان بعامل محذوف
وجوبا وهو عام تقديره استقر الا في الصلة فانه ينبغي
استقر لان الصلة لا تكون في غير ذلك الا جملة وفي ذلك
العامل ضمير مستتر فحيث حذف انتقل الضمير الذي كان
فيه وسكن في الظرف والجار والمجرور وسمي كل من
الظرف والجار والمجرور مستقرا لاستقرار الضمير فيه بعد
حذف عامله وان كان عامله خاصا ونعني به
ان يكون غير الاستقرار سمي كل من الظرف والجار والمجرور
لغوا او ملغي لالغائه عن الضمير اي لعدم استقرار
الضمير فيه سوا ذكر المتعلق به نحو صليت عند زيد
في المسجد فالظرف والجار والمجرور متعلقان بصليت
وهو عامل مذكور ام حذف وسوا حذف وجوبا
نحو يوم الخميس صمت فيه فيوم الخميس منصوب
بعامل محذوف وجوبا مفسر بالعامل المذكور علي
سبيل الاشتغال عنه بالضمير والاصل صمت يوم الخميس
صمت فيه علي حد زيدا ضربته ولا يجوز ذكر عامله
لان العامل المذكور كالعوض منه وهم لا يجمعون بين

او مستقر م

العوض والمعوض ام حذف جوازا نحو يوم الجمعة
جوابا لمن قال متى قدمت اي قدمت يوم الجمعة
اعراب الاستعاذة اعوذ فعل مضارع مرفوع
لتجرده من الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوبا
تقديره انا بالله جار ومجرور متعلق باعوذ من
الشيطان جار ومجرور متعلق ايضا باعوذ الرجيم
فعيل بمعنى مفعول نعت للشيطان معتبر للذم اعراب
البسملة بسم جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره
اقرا او قرائتي الله مضاف اليه الرحمن الرحيم نعتان
لله وقيل الرحمن بدل من الله والرحيم نعت للرحمن
اعراب بقية الفاتحة الحمد مبتدا لله جار ومجرور
متعلق بمحذوف وجوبا تقديره استقر او مستقر
خبر المبتدا رب نعت اول لله وهو مضاف العالمين
مضاف اليه الرحمن نعت ثان لله الرحيم نعت
ثالث لله مالك نعت رابع وصح ذلك لدلالته
على الدوام والاستمرار لكونه من صفات الباري
تعالى وهو مضاف اضافة محضة يوم مضاف
اليه ومضاف ايضا الدين مضاف اليه اياك
مفعول مقدم لنعبد نعبد فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه وجوبا تقديره نحن واياك مفعول مقدم
لنستعين نستعين فعل مضارع معطوف على نعبد
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره نحن اهد فعل
دعاء وفاعله مستتر فيه وجوبا و نا مفعول اول

الصراط

لفظ الحمار فانه معرف بال الجنسية ويحتمل ان تكون صفة
نظرا الى معناه فان المراد به الجنس لا حمار معين والاسفار
جمع سفر بالكسر الكتب اي يحمل كتبا كبارا من كتب العلم
فهو يمشي بها ولا يعلم منها الا ما يمر بجنبيه من الكد
والتعب وكل من علم ولم يعمل بعلمه فهذا مثله وخرج
عن ذلك الجملة الانشائية وغير المخصصة فانهما
لا يكونان حالا من معرفة ولا نعتا لنكرة حكم الظروف
الزمانية والمكانية والمجرورات بالحروف الاصلية
كحكم الجمل الخبرية المخصصة فبعد المعارف المحضة
لفظا ومعنى احوال نحو جاء زيد على الفرس او
فوق الناقة فالجار والمجرور والظرف حالات
من زيد لانه معرفة محضة وبعد النكرات المحضة
اي التي لم تخصص بوجه صفات نحو مررت برجل
في داره او تحت السقف فالجار والمجرور والظرف
صفتان لرجل وبعد ما يحتمل التعريف والتنكير
احتملا الحالية والوصفية نحو يعجبني الثمر على
اغصانه او فوق الشجرة فالجار والمجرور والظرف
محتملان الحالية نظرا الى لفظ الثمر فانه معرف بال
الجنسية ومحتملان الوصفية نظرا الى معناه فان
المراد به فان قلت الظرف والجار والمجرور اذا
وقعا حالا او صفة تعلقا بعامل محذوف وجوبا
وذلك المحذوف هو الحال او النعت على الصحيح
فان قدرا فعلا كانا من قبيل الجمل وان قدرا اسما

كانا من قبيل المفردات فاوجه افرادهما بالذكر قلت
هذا التقدير ليس مجمعا عليه فقدم ذكرهما بالكلية
احلال بالعلم بحكمهما في الجملة لاسيما علي المبتديين
فان قلت هذه القاعدة منقوضة بمثل واذكر
في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بعد معرفة محضة
وليس حالا بل بدل اشتمال من مريم وبمثل ضربت
رجلا بسيف فالجار والمجرور متعلق بضربت وليس
نعتا لرجل قلت هذه القاعدة مشروطة بوجود
المقتضي وانتفا المانع وما اوردته ليس كذلك فان
المقتضي للحالية والوصفية هو التخصيص وهو منتف
والمانع موجود وهو العامل الخاص ولابد للظروف
والمجرورات بالحروف الاصلية من عامل فيهما
تتعلق به ويسمى العامل المتعلق بفتح اللام واحترزنا
بالاصلية عن الزايدة فانها لا تتعلق بشي ثم
تارة يكون متعلقهما مذكورا نحو صليت في الجامع
خلف الامام وتارة يكون محذوفا وسياتي مثاله
والمحذوف تارة يكون عاما كالاستقرار والحصول
وتارة يكون خاصا كالقيام والقعود والمحذوف
تارة يكون واجبا وتارة يكون جايزا وسياتي
مثالها فان كان المحذوف عاما واجبا لحذف
سمي الظرف والجار والمجرور مستقرا بفتح القاف
لاستقرار الضمير المنتقل اليه فيه والاصل مستقر
فيه فحذف فيه تخفيفا وذلك في مواضع منها

الظرف

النون الثانية لتوالي الامثال اعطيناك فعل وفاعل
ومفعول اول الكوثر مفعول ثان وجملة اعطيناك
خبر ان فصل الفا عاطفة على وصل فعل امر لربك
جار ومجرور متعلق بصل وانحر معطوف علي وصل
ان حرف توكيد شانيك اسم ان ومضاف اليه
هو ضمير فصل لا محل له من الاعراب الابتر خبر ان
اعراب سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم
قل فعل امر وفاعل يا حرف نداء اي منادى مبني
علي الضم وها حرف تنبيه الكافرون نعت اي
لا حرف نفي اعبد فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
وجوبا ما اسم موصول مبني الذي في موضع نصب
علي المفعولية تعبدون فعل وفاعل صلة ما والعايد
محذوف تقديره تعبدونه ولا حرف نفي انتم مبتدا
عابدون خبره ما اسم موصول في موضع نصب علي
المفعولية بعابدون اعبد فعل وفاعل والجملة
صلة ما والعايد محذوف تقديره اعبده ولا نافيه
انا مبتدا عابد خبره ما اسم موصول في موضع
نصب علي المفعولية بعابدون عبدتم خبره فعل
ماض وهو وفاعله صلة ما والعايد محذوف تقديره
عبدتموه ولا حرف نفي انتم مبتدا عابدون خبره
ما موصول اسمي في موضع نصب علي المفعولية
بعابدون اعبد فعل مضارع وهو وفاعله صلة
ما والعايد محذوف تقديره اعبده لكم جار ومجرور

متعلق باستقرار محذوف خبر مقدم دينكم مبتدا
موخر ولي جار ومجرور متعلق باستقرار محذوف خبر
مقدم دين مبتدا موخر ومضاف اليه وفايدة
تكرار العطف اختلاف المعاني من ماض وحال
واستقبال اعراب سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم
اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه
منصوب بجوابه جا فعل ماض نصر الله فاعل و
مضاف اليه وجملة الفعل والفاعل في محل جر
باضافة اذا اليها والفتح معطوف علي النصر
ورايت فعل وفاعل الناس مفعول رايت يدخلون
فعل وفاعل في موضع نصب علي الحال من الناس
اي داخلين في دين الله جار ومجرور ومضاف
اليه متعلق بيدخلون افواجا حال من فاعل
يدخلون في حال متداخلة فسبح فعل امر وفاعل
وقرن بالفا لانه جواب اذا وهو العامل فيها
بحمد جار ومجرور متعلق بسبح ربك مضاف
اليه ومضاف اليه ايض واستغفره معطوف علي سبح
وهو فعل امر وفاعل ومفعول انه ان حرف
توكيد ونصب والها اسمها في محل نصب كان
فعل ماض واسمها مستتر فيها يعود الي ربك
توابا خبر كان وكان واسمها وخبرها في موضع
رفع خبر ان اعراب سورة تبت بسم الله
الرحمن الرحيم تبت تب فعل ماض والتا حرف

تانيت

الصراط مفعوله الثاني المستقيم نعت الصراط صراط
بدل من الصراط بدل كل من كل الذين مضاف اليه وهو
اسم موصول يحتاج الي صله وعايد انعمت فعل
وفاعل صله الذين عليهم جار ومجرور متعلق
بانعمت والهاء والميم ضمير عايد علي الذين غير نعت
الذين او بدل منه المغضوب مضاف اليه وال
في المغضوب اسم موصول ومغضوب صله ال وهو
اسم مفعول استغني عن جمع لجمع الضمير بعده لان
فعله لازم واسم المفعول يحتاج الي مرفوع ينوب
عن فاعله عليهم جار ومجرور متعلق بمغضوب
في موضع رفع علي انه نايب الفاعل ولا الواو عاطفة
ولا صلة لتاكيد النفي المستفاد من غير الضالين معطوف
علي المغضوب اعراب سورة قريش بسم
الله الرحمن الرحيم تقدم اعرابها لايلاف جار
ومجرور متعلق بيعبدوا قريش مضاف اليه
ايلافهم بدل من ايلاف بدل كل من كل وهو مصدر
مضاف الي فاعله رحلة مفعوله الشتاء مضاف
اليه والصيف معطوف علي الشتا فليعبدوا فعل
مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه حذف
النون والواو فاعله ودخلت الفا لما في الكلام
من معني الشرط رب مفعوله هذا مضاف اليه
البيت عطف بيان علي هذا او نعت له الذي
نعت لرب اطعمهم فعل وفاعل ومفعول والجملة

صلة الذي والعايد الي الموصول الضمير المستتر في
اطعمهم المرفوع علي الفاعلية من جوع متعلق
باطعمهم وامنهم معطوف علي اطعمهم من خوف
متعلق بامنهم اعراب سورة الماعون
بسم الله الرحمن الرحيم ارايت فعل وفاعل
الذي مفعول به يكذب فعل وفاعل صلة الذي
وعايد الضمير المستتر في يكذب بالدين متعلق بيكذب
فذلك الفا عاطفة وذا اسم اشارة الي الذي
يكذب في موضع رفع علي الابتدا واللام للبعد النسبي
والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب الذي
خبر فذلك يدع اليتيم فعل وفاعل ومفعول
صلة الذي وعايدها الضمير المستتر في يدع المرفوع
علي الفاعلية ولا يحض معطوف علي يدع ومفعوله
محذوف تقديره ولا يحض غيره علي طعام متعلق
بيحض المسكين مضاف اليه فويل مبتدا للمصلين
متعلق باستقرا او محذوف خبر ويل الذين نعت اول
للمصلين هم مبتدا عن صلاتهم متعلق بساهون
ساهون خبر المبتدا وجملة المبتدا وخبره صلة الذين
الذين نعت ثان للمصلين هم مبتدا يراؤن خبره
والجملة صلة الذين ويمنعون معطوف علي يراؤن
الماعون مفعول يمنعون اعراب سورة الكوثر
بسم الله الرحمن الرحيم انا ان حرف توكيد و
نصب ونا اسمها والاصل اننا بثلاث نونات حذفت

النون

تانيث يدي فاعل تب وعلامة رفعه الالف لانه
مثنى ابي مضاف اليه ومضاف ايضا لهب مضاف
اليه وتب فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود الي
ابي لهب والجملة معطوفة علي ما قبلها ما نافية
اغنى فعل ماض عنه جار ومجرور متعلق باغنى
ماله فاعل اغنى ومضاف اليه وما يحتمل ان يكون
موصولا اسميا بمعنى الذي في موضع رفع بالعطف
علي ماله كسب فعل وفاعله مستتر فيه وجملة
كسب من الفعل والفاعل صلة ما والعايد محذوف
والتقدير والذي كسبه ويحتمل ان يكون موصولا
حرفيا جملة كسب صلتها ولا يحتاج الي عايد وما
وصلتها في تاويل مصدر مرفوع بالعطف علي ماله
والتقدير وكسبه سيصلى فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه يعود الي ابي لهب نارا مفعول يصلى
ذات بمعنى صاحبة نعت نارا لهب مضاف اليه
وامراته يحتمل ان تكون معطوفة علي فاعل
يصلى المستتر فيه حمالة نعت امراته ويجوز
ان يكون امراته مبتدا ومضاف اليه وحمالة خبره
الحطب مضاف اليه في جيدها جار ومجرور متعلق
باستقرار المحذوف حبل مبتدا موخر وجملة المبتدا
والخبر ثان لامراته او نعت من مسد متعلق باستقرار
محذوف نعت الحبل اعراب سورة الاخلاص
بسم الله الرحمن الرحيم قل فعل امر وفاعله

مستتر فيه وجوبا هو ضمير الشان محله رفع على الابتدا
وجملة الله احد خبره الله الصمد مبتدا وخبر
لم يلد جازم ومجزوم ولم يولد جازم ومجزوم معطوف
على ما قبله ولم يكن جازم ومجزوم معطوف ايضا
له يحتمل ان يكون متعلقا بكفوا كفوا خبر يكن
مقدم احد اسم يكن موخر ويحتمل ان يكون
له متعلقا باستقرار محذوف على الخبرية ليكن
وكفوا منصوب على الحال لانه في الاصل نعت احد
ونعت النكرة اذا تقدم عليها انتصب على الحال
اعراب سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم
قل فعل امر وفاعل اعوذ فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه وجوبا برب جار ومجرور متعلق
باعوذ الفلق مضاف اليه من شر متعلق باعوذ
ايضا ما يحتمل ان تكون موصولا اسميا مجرورا
لمحل باضافة شر اليه وجملة خلق من الفعل
والفاعل صلة ما والعايد محذوف والتقدير
من شر الذي خلقه ويحتمل ان يكون موصولا حرفيا
وجملة صلتها ولا عايد عليها وهي وصلتها في
تاويل مصدر مضاف والتقدير من شر خلقه ومن
شر جار ومجرور معطوف على من شر غاسق
مضاف اليه اذا ظرف لما يستقبل من الزمان
وجملة وقب ومضاف اليه ومن شر معطوف
على من شر النفاثات مضاف اليه في العقد

متعلق

29

متعلق بالنفاثات ومن شر معطوف على من شر ايضا
حاسد مضاف اليه اذا ظرف لما يستقبل من الزمان
وجملة حسد من الفعل والفاعل في محل جر باضافة
اذا اليها اعراب سورة الناس بسم الله
الرحمن الرحيم قل فعل امر وفاعل اعوذ فعل
مضارع وفاعله مستتر فيه برب جار ومجرور متعلق
باعوذ الناس مضاف اليه ملك نعت لرب
الناس مضاف اليه اله نعت بعد نعت لرب
الناس مضاف اليه من شر متعلق باعوذ
الوسواس مضاف اليه الخناس نعت للوسواس
الذي اسم موصول في موضع جر نعت للوسواس
وجملة يوسوس من الفعل والفاعل صلة الذي
وعايد فاعل يوسوس المستتر فيه في صدور
جار ومجرور متعلق بيوسوس ايضا الناس
مضاف اليه من الجنة متعلق ايضا بيوسوس
والناس معطوف على الجنة وفي هذا القدر كفاية
على المبتدي والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة
المعظمة عصر يوم الثلاثا لاثنين وعشرين يوما خلت
من شهر جماد الاول سنة الف ومايتين واربعة وتسعين
على يد مالكه الفقير ابرهيم الكردي غفر
الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
بجاه سيد المرسلين صلى الله
عليه وسلم والله
اعلم